



Copyright © King Saud University











الحكمي اذله الحفص الانتقال الى المذنب الى ان  
مكة فاصطاع الاحمصا من وقع حوض  
الفرس وقد علمه باما

فوالله ما نفع الدال وحكي من تسمية  
 له عاويجي فعلى من الدوا الى العوة  
 سكتت يدك لا تشفق باللاخرى  
 وفتر نضبت دنا الدوا الى الازر  
 ولعلك في عطفك يا فصيل منكم  
 الا من من الهمز او الحو وقفا  
 كل الحلو قاسم الحماجر والذم  
 والاول اولى لك من الاخر  
 قبل واما السابعة فوطلق على  
 كل من منها ما امان لفظها  
 غير قصور عنهم وحكي من  
 عزاه في حريم الى راسا الى الهمز  
 وسعة

هذه  
 في الغطاء  
 والامتناء  
 والسلام  
 في الغطاء  
 والامتناء  
 والسلام

12



فقال خذ حجة واخبرها الخبر لقد حشيت علي نفسي فقالت خذ حجة  
 كلامها الذي لا يبعث الله ما يخبرك الله ابد انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب  
 للمعدوم وتقري الضيف وتعين على نوابي الحق فانطلقت به  
 خذ حجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد الغني  
 بن عم خذ حجة وكان امره تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب  
 العربي فكتب من الاجل بالعبرانية ماشاء الله ان يكتب وكان شيخا  
 كبيرا قد عمى فقالت له خذ حجة يا بن عم اسع من باب اخيك فقا  
 له ورقة يا بن اخي ماذا تري فاخبره رسول الله صلى الله  
 وسلم خبر ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل  
 الله علي موسى يا ليتني فيها جذع ليتني اكون اذ يخرجك قومك  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجني صبرا قال نعم  
 لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك  
 انصرك نصر الله عز وجل ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي  
 قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان رجلا من  
 عبد الله الانصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال  
 في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فغرت  
 بصري فاذا الذي جازني جبارا جالس علي كرسي بين السماء

الناموس صاحب السر  
 والجاسوس صاحب السر

والارض

والارض فرجعت منه فقلت زملوني زملوني فانزل الله تعالي  
 يا ايها المدثر فاذنروا ربك فكلب وثيابك فطهر والرجز  
 فاهجر مخي الوحي وتابع تابعه عبد الله بن يوسف وابو  
 صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال ابو نبي  
 ومعر بواذره حدثننا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة  
 قال حدثننا موسى بن ابي عايشة قال ثنا سعيد بن  
 جبيرة عن بن عباس في قوله تعالي لا تحرك به لسانك لتعجل  
 به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من  
 التنبل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال بن عباس  
 فانا احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يحركهما وقال سعيد انا احركهما كما رايت بن عباس  
 يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله عز وجل لا تحرك به  
 لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمع لك  
 في صدرك وتقرؤه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع  
 له وانصت ثم ان علينا بيانه ثم ان علينا ان تنزل  
 فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتا  
 جبريل عليه السلام استمع فاذا انطلق جبريل قرأه

اي العلق فاشيا من الخزيك

ط ص س  
 جمعة لك صدرك  
 ط ص س  
 جمعة لك صدرك  
 ط ص س  
 جمعة لك صدرك  
 ط ص س  
 جمعة لك في صدرك







عن نسبة فذكرت انه فيكم ذوسبب وكذا لك الرسل تبعث في  
نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا القول قبله  
فذكرت ان لا فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت  
رجل يا نسي يقول قبل قبله وسالتك هل كان من ابايه من ملك  
فذكرت ان لا قلت فلو كان من ابايه من ملك قلت رجل يطلب ملك  
ابيه وسالتك هل كنتم تهتمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت  
ان لا فقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على  
وسالتك اشرف الناس تبعوه ام ضعفا وهم فذكرت ان ضعفا  
اتبعوه ومما اتبع الرسل وسالتك يزيدون ام ينقصون  
فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر اليمان حتى يتم وسالتك  
ايرتد احد سحطة لدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا  
وكذلك اليمان حتى تخالط بشا شنة القلوب وسالتك هل  
يغير فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك بما ياء  
فذكرت انه ما امركم ان تعبدوا الله ولا تتركوا به شيئا  
وبنهاكم عن عبادة الاوثان ويا منكم بالصلاة والصدق  
والعفاف فان كان ما تقول حقا فيسلك موضع قدمي هاتين  
وقد كنت انه خارج لراكن اظن انه منكم فلو اني اعلم اني اخلص

يتاسي

حين

اعلم

اليه

تسكفت

اليه لتجسست لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه  
ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث  
به مع دحية الكلبي الى عظيم بصرى فدفعه اليه فقرأ  
فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله  
الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى فاني ادعوك  
بدعابة الاسلام اسلم تسلم يوتك الله اجر كمرئيين فان تبوء  
الاسلام فاني اكون من المسلمين وانك تسمع الله ولا تشرك به شيئا ولا  
يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فاقولوا  
اشهدوا باننا مسلمون قال ابوسفيان فلما قال ما قال  
وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات  
واخرجنا فقلت لاحبابي حين اخرجنا لقد امر امرائي بكتابة  
انه يخافه ملك بني الاصفهنا زلت موقنا انه سيظهر حتى  
ادخل الله على الاسلام وكان ابن الناطور صاحب ايلياء  
وهو قتل اسقفا على نصارى الشام يحدث ان هرقل حين  
قدم ايلياء اصبح يوم اخيست النفس فقال بعض بطارقة  
قد استكرنا ههنا قال ابن الناطور وكان هرقل خزا

مولد  
اي هرقل

بدعا

اي عليه السلام  
واشركك  
على فكر

عطف على ايلياء  
حس  
سقفار  
النصارى  
وقاضهم

مولد اسد في الحرم في الاول على الامر  
في الثاني لمواسلة وفي الثالث  
خوف العلة في مستطاني  
ويا اهل

اي اختلاط الاصوات

قوله امرائي عظم بردي الى صلى الله  
عليه وسلم

الناطور بالمهملة اي صاحب القلعة  
وهو لفظ الجحيم فكلمته العرب  
في مستطاني

خزا  
كهاذا

قوله في الاصفهنا الروم الان جدد  
روم في اصفهنا في اصفهنا  
والا اصفهنا في اصفهنا  
والا اصفهنا في اصفهنا  
والا اصفهنا في اصفهنا



ينظر في النجوم فقال له حين سألوه اني رايت الليلة حين نظرت  
 في النجوم ملك الحثان قد ظهر من تحت من هذه الامم قالوا  
 ليس تحت الا اليهود فلا يهلك شأنهم واكتب الي مدائن ملكك  
 فليقتلوا من فيهم من اليهود فيثابروا علي امرهم اني امر قل بن جل  
 ارسل به ملك عشان فخرهم عن خبر رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا تحتهم  
 ام لا فانظروا اليه فحدثوه انه تحتهم وساله عن العرب  
 فقال هم تحتون فقال هرقل هذا املك هذه الامم  
 قد ظهر ثم كتب هرقل الي صاحب له بر وميمه وكان نظره  
 في العلم وسار هرقل الي مصر فلم ير محمدا حتي اتاه كتاب من  
 صاحبه يوافق راي هرقل علي خروجه النبي صلى الله عليه وسلم  
 وانه نبي فاذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم  
 امر بانوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الغلا  
 والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا لهذا النبي فخاصوا  
 حيصه حمر الوحش الي الابواب فوجدوها قد غلقت  
 فلما راي هرقل نفرتهم وايس من الايمان قال ردهم  
 علي وقال اني قلت مقالتي انفا اخبرها شدة تكلم علي دينكم

فيقتلوا  
 بنجرهم

فاذن من الامم  
 او من الارز  
 فغلا بالفر  
 فتابعوا

بالله وكسر النور منصور علي  
 احوال اي قريبا

فقر

فقد رايت فيجد واله ورضولعنه فكان ذلك اخر شان هرقل  
 رواه صالح بن كيسان ويونس ومعه عن الزهري

البد الرحمن

**كتاب الايمان** باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام  
 علي خمس وهو قول وفعل ويؤيد وينقض قال الله عز وجل  
 ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ويزدادوا بهدي وقال ويزيد  
 الله الذين احبوا واهدي وقال والذين اهتدوا وازادهم  
 هدي واتاهم تقواهم وقال ويزداد الذين امنوا ايمانا  
 وقوله ايكمل زاده هذه ايمانا وقوله فاما الذين امنوا فزاد  
 ايمانا وقوله تعالي فاخشوهم فزادهم ايمانا وقوله وما  
 زادهم الا ايمانا وتسليما والحب في الله والبغض في الله  
 قال وكتب عمر بن عبد العزيز الي عدي بن عدي ان لا يملك  
 فرايض وشرايع وحدود او سنن فمن استكملها استكمل  
 الايمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان فان اعش  
 فسايبها لكم حتي تعلموا بها وان امت فيها انا علي صحتكم  
 بحريص وقال ابن ابي عمير عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي  
 وقال معاذ اجلسوا فان من ساعة وقال بن مسعود



اليقين... الايمان كله وقال بن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع  
 ما حال في الصدر وقال مجاهد شرع لكم من الدين ما وصى  
 به نوحا او صينا او محمدا واية ديننا واحد وقال بن  
 عباس شرعة ومنهاجا سبيل سنة دعاكم اليها  
 لقوله تعالى قل ما يجاء بكم ديني لولا دعاءكم حديثنا  
 عنك الله بن موسى العسبي قال انا حظلة بن ابي سفين  
 عن عكرمة بن خالد عن بن عمر قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله  
 الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وابتداء الزكاة  
 والحج وصوم رمضان امور اليقين وقول الله تعالى  
 ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الى قوله  
 واولئك هم المتقون قد افلح المومنون الآية حديثنا  
 عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر العقدي قال ثنا  
 سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح  
 عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان  
 بضعة وستون شعبة والحياة شعبة من الايمان  
 المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده حديثنا

قوله امور الايمان هي في  
 هذه الاضافات تكون  
 بيانها بمعنى امور دينية  
 الايمان وان تكون  
 بمعنى الامم بمعنى مو  
 ثابتة تلك عن

آدم بن ابي ناس قال ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر  
 واسمعييل عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه  
 والمهاجر من حجره ما نبي الله عنه وقال ابو معوية ثنا  
 داود بن ابي هند عن عامر قال سمعت عبد الله بن  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد الاعلى عن داود  
 عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 اي الاسلام افضل حديثنا سعيد بن ابي  
 يحيى بن سعيد القرشي قال ثنا ابي قال ثنا ابو  
 بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال  
 قالوا يا رسول الله اي الاسلام افضل قال من سلم  
 المسلمون من لسانه ويده اطعام الطعام من  
 الاسلام حديثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث  
 عن يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا ساء  
 النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير فقال تطعم  
 الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف  
 من الايمان ان يحب اخيه ما يحب لنفسه حديثنا

قوله اي الاسلام اي خصال  
 الاسلام او اي خصال الاسلام  
 وانما احتج بهذا التقدير  
 لان اياها انضافت الى الملة  
 اجزا وعلى الاول يقتضي الخبر  
 خصلة وعلى الثاني الخصال  
 الى هذا التقدير او  
 زركشي بمعناه



قوله وعن جابر بن عبد الله  
عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال من أحب إلي من سبعة  
الذين هم في الجنة  
أولهم من أحب إلي من سبعة  
الذين هم في الجنة  
ثانيهم من أحب إلي من سبعة  
الذين هم في الجنة  
ثالثهم من أحب إلي من سبعة  
الذين هم في الجنة  
رابعهم من أحب إلي من سبعة  
الذين هم في الجنة  
خامسهم من أحب إلي من سبعة  
الذين هم في الجنة  
سادسهم من أحب إلي من سبعة  
الذين هم في الجنة  
سابعهم من أحب إلي من سبعة  
الذين هم في الجنة  
ثامنهم من أحب إلي من سبعة  
الذين هم في الجنة  
تاسعهم من أحب إلي من سبعة  
الذين هم في الجنة  
عاشرهم من أحب إلي من سبعة  
الذين هم في الجنة

مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس عن  
النبي صلى الله عليه وسلم ح وعن حبان المعلم قال ثنا  
قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن  
أحدكم حتى يحب أخيه ما يحب لنفسه  
من الأيمان حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال  
ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن  
أحدكم حتى يكون أحب إلي من والده وولده حدثنا  
يعقوب بن إبراهيم قال ثنا ابن علية عن عبد العزيز  
بن صهيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا  
أدلم بن أبي إياس قال ثنا شعبة عن قتادة عن أنس  
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى  
يكون أحب إلي من والده وولده والناس أجمعين  
حلاوة الأيمان حدثنا محمد بن المثنى قال  
ثنا عبد الوهاب الثقفي قال ثنا أيوب عن أبي  
ثنا عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون

قوله وعن جابر بن عبد الله  
عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال من أحب إلي من سبعة  
الذين هم في الجنة  
أولهم من أحب إلي من سبعة  
الذين هم في الجنة  
ثانيهم من أحب إلي من سبعة  
الذين هم في الجنة  
ثالثهم من أحب إلي من سبعة  
الذين هم في الجنة  
رابعهم من أحب إلي من سبعة  
الذين هم في الجنة  
خامسهم من أحب إلي من سبعة  
الذين هم في الجنة  
سادسهم من أحب إلي من سبعة  
الذين هم في الجنة  
سابعهم من أحب إلي من سبعة  
الذين هم في الجنة  
ثامنهم من أحب إلي من سبعة  
الذين هم في الجنة  
تاسعهم من أحب إلي من سبعة  
الذين هم في الجنة  
عاشرهم من أحب إلي من سبعة  
الذين هم في الجنة

الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وإن يحب المرء لا يحبه  
الله وإن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار  
علامة الإيمان حب الانصار حدثنا أبو الوليد  
قال ثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر  
قال سمعت أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أية  
الإيمان حب الانصار وأية النفاق بغض الانصار  
حدثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري  
قال أخبرني أبو إدريس عايد الله بن عبد الله بن عبا  
بن الصامت وكان شهيد بدرًا وهو أحد النقباء ليلة  
العقبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله  
عصابة من أصحابه بايعوني علي إن لا تشركوا بالله شيئا  
ولا تشركوا ولا تنفخوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا بهننا  
تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فبني  
وفي منكم فاجر علي الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعجز  
في الدنيا فهو كفار له ومن أصاب من ذلك شيئا ثم  
ستره الله فهو إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عذبه  
فبايعناه على ذلك من الدين الفرار من الفتن

فان قلت الانصار جمع قلة فلا  
تكون لما فوق العشرة منهم  
ثنا نوا اصحاب الانصار قلت  
القلة والكثرة إنما  
اعتبر تان في كرات  
الجمع اما في العا  
فلا فرق بينهما  
انتهى كرماني



حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن عبد الرحمن بن عبد  
الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد  
الخدری انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شك  
ان يكون خيرا مال المسلم غم يبتغي بها ضعف الحيا والموافق  
القطر يفرق بين من الفتن **قوله النبي صلى الله عليه وسلم**  
**وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة فعل القلب لقوله الله تعالى**  
**ولو كن يولخذكم بما كبت قلوبكم حدثنا محمد بن سلام**  
**قال ان عبد الله عن هشام عن ابي عبد الله عن عائشة قالت**  
**كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم**  
**من الاعمال بما يطيقون قالوا يا رسول الله انا لسنا**  
**كهنتك ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما**  
**تاخر في غضب حتى يري الغضب في وجهه ويقول**  
**ان اتقاكم واعلمكم بالله انا** من كره ان يعود  
في الكفر كما يكره ان يلقي في النار من الايمان حدثنا  
سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن قتادة عن  
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت من كن فيه  
وجد خلافة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه

حدثنا  
قالوا كرماء وان  
بقي الله غلظت  
على القول ولا يصح  
تلقا على القول من  
مودة الرواية والرواية  
انهم يغفلون

سئل الناجي  
في الامور الاصلية

سما سواهما ومن احب عبد لا يحبه الله ومن يكره ان  
يعود في الكفر بعد اذ اقلده الله عز وجل منه كما يكره  
ان يلقي في النار **تفضل اهل الايمان في الاعمال**  
**حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن عمرو بن يحيى**  
**المازني عن ابي عبد الله عن ابي سعيد الخدری عن النبي صلى**  
**الله عليه وسلم انه قال يدخل اهل الجنة الجنة**  
**واهل النار النار ثم يقول الله عز وجل اخذوا من**  
**كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فخرجوا**  
**منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا والحياة شك**  
**مالك فينبئون كما تنبت الحبة في جانب السيل الممر**  
**لها تخرج صفراء ملقوية قال وهيب ثنا عمر والحياة**  
**وقال خردل من خير حدثنا محمد بن عبيد الله**  
**قال ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب**  
**عن ابي امامة بن سهل بن حنيف انه سمع ابا سعيد**  
**الخدری يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**بيننا انا قاتم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص**  
**منها ما يبلغ الندي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعلي عمر**

عرض



بن الخطاب وعليه قتيص بحره قالوا فا اولت ذلك لي رسول الله  
 قال النبي الحياء من الايمان حد ثنا عبد الله بن  
 يوسف قال انا ملك عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله  
 عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من علي رجل  
 من الانصار وهو يعض اخاه في الحياء فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم دعه في الحياء من الايمان  
 فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا  
 سبيلهم الآية حد ثنا عبد الله بن محمد المسندي  
 قال ثنا ابو روج الجرمي بن عمار قال ثنا شعبه  
 عن واقد بن محمد قال سمعت ابي يحدث عن بن عمر  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان  
 اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان  
 محمد رسول الله وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا  
 فعلوا ذلك عصوا مني دماءهم واموالهم الا بحق  
 الاسلام وحسابهم على الله من قال  
 ان الايمان هو العمل لقول الله تعالى عز وجل وتلك  
 الجنة التي اوردتموها بما كنتم تعملون وقال عدة من

اعل

اهل العلم في قوله تعالى فوريك لنسا لهن ما جعين عما كانوا  
 يعملون عز قول لا اله الا الله وقد قال الله عز وجل مثل  
 هذا فليعمل العاملون حد ثنا احمد بن يوسف بن  
 بن اسمعيل قال ثنا ابراهيم بن سعد قال ثنا بن شهاب  
 عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل فقال انما  
 بالله ورسوله قيل ثم ماذا اقال الجهاد في سبيل  
 الله قيل ثم ماذا اقال حج مبرور باب اذا لم  
 يكن الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام والخوف  
 من القتل لقوله عز وجل قالت الاعراب انما قل لم  
 تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فاذا كان على الحقيقة  
 قوله عز وجل فهو على قوله ان الدين عند الله الاسلام ومن يتق  
 فهو وارث غير الاسلام دينا فلن يقبل منه حد ثنا ابو الياس  
 الاية والاسم قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عامر بن  
 بن ابي وقاص عن سعد بن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اعطيت رططا وسعد جالس فترك

عن قول لا اله الا الله  
 عن لا اله الا الله  
 قال عن لا اله الا الله

قال

هذا الحديث  
 في صحيح  
 البخاري







بالتعظيم والاعتراف  
هو الغدوس بالزيت السمك  
السمك بعد الزوال  
تعالى

[illegible]



اخبرنا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا  
 اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة  
 كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر  
 امثالها الى سبعائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان  
 يتجاوز الله عنها حدثنا اسحق بن منصور  
 قال ثنا عبد الرزاق قال انا مع عندهم  
 بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة  
 يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبعائة ضعف  
 وكل سيئة يعاملها تكتب له بمثلها  
 الدين الى الله اذومه حدثنا محمد بن المنثري قال  
 ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها  
 امرأة قال من هذه قالت فلانة تترك من صلاتها  
 قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى  
 تملوا وكان احب الدين اليه ما دام عليه صاحبه  
 زيادة الايمان ونقصان وقول الله

زلفها بالشد  
 والتخفيف ان  
 قد مرنا اولها

قاله اليه الى الله

وزدناهم

وزدناهم هدي ويزداد الذين امنوا ايمانا وقال  
 اليوم اكملت لكم دينكم فاذا ترك شيئا من الاحكام  
 فهو ناقص حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا  
 هشام قال ثنا قتادة عن انس عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال  
 لا اله الا الله وفي قلبه وزن شجرة من خير ويخرج  
 من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن  
 برة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا  
 الله وفي قلبه وزن ذرة من خير قال ابو عبد  
 الله وقال اباك ثنا قتادة قال ثنا انس  
 النبي صلى الله عليه وسلم من ايمان مكان خير  
 حدثنا الحسن بن الصباح سمع جعفر بن  
 عون قال ثنا ابو العيس قال انا فليس بن  
 عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب ان رجلا  
 من اليهود قال يا امير المؤمنين ايتني في كتابكم  
 تفرونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا  
 ذلك اليوم عيداً قال اي اية قال اليوم اكملت

قوله نزلت  
 يعني نزلت











الايمان حتى يتم وسالتك هل يرتد احد منهم <sup>سبع</sup> سخطه  
 لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الا  
 يمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يخطئه الحد  
 ما فضل من استبرأ لدينه حد ثنا ابو نعيم قال ثنا  
 زكريا بن عمار قال سمعت النعمان بن بشير يقول  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للحلال بين  
<sup>س</sup> **مُشْتَبِهَاتٍ** والحرام بين وبينهما **مُشْتَبِهَاتٌ** لا يعلم الكثير من الناس  
**المُشْتَبِهَاتِ** فمن اتقى **المُشْتَبِهَاتِ** فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع  
 في **المُشْتَبِهَاتِ** كره يبري حول الحرام يوشك ان يواقع  
 الاوان لكل ملك حي الاوان حي الله في ارضه محاربه الا  
 وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله  
 واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب  
 باب اداء الخمس من الايمان حد ثنا علي بن الجهم  
 قال اخبرنا شعبة عن ابي حمزة قال كنت اقعده مع ابي  
 جعفر عني علي سره فقال اقم عني حتى اجعل لك سهما  
 من مالي فاقمت معه شهرين ثم قال ان وفد عبد القيس  
 لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من الهن من الوفد قالوا

رواية النبي

في حديثه  
 في حديثه  
 في حديثه

ربيعه

ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا  
 ولا ندامي فقالوا اي سول الله انا لا نستطيع ان  
 ناتيكم لاني الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا البحر  
 من كفار مضمرنا بابا من فضل خبره ورا فان دخل  
 به الجنة وسالوه عن الاثربة فامرهم بربع  
 هم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال الله  
 ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله قال  
 شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله  
 واقام الصلاة واتى الزكاة وصيام رمضان  
 وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع  
 عن الخنثى والدباء والتفيس والمنزلة وربا  
 المقير وقال احفظوا من واخبروا بهن من ورا  
 باب ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة وكل  
 امرئ ما نوى فدخل فيه الايمان والوضوء والصلاة  
 والزكاة والحج والصوم والاحكام وقال الله عز  
 وجل قل كل يعمل على شاكلته على نية وقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم نفقة الرجل على اهله

صريحه شهر الحرام

قول عمر بن الخطاب  
 لما نادىكم المسلمون في  
 صعدوا لأمروهم وندموا  
 رددوا ما فعلوا فلو انهم  
 الرم والرمح بحسن المعطى  
 وعلى عدم مرفوع لا غير







امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون  
 خبير وقوله رب زدني علما بار من سبيل علما <sup>مشتغل</sup>  
 في حديثه فاتم الحديث ثم اجاب السائل حد ثنا محمد  
 بن سنان قال ثنا فلان ح وحدثنني ابراهيم بن المنذر  
 قال ثنا محمد بن فليح قال ثنا ابي قال حدثنني هلال بن  
 علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال نبي الله  
 صلى الله عليه وسلم في مجلس حدث القوم جاء  
 امرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمعنا  
 ما قال فكنه ما قال وقال بعضهم لم نسمع حتى اذا  
 قضى حديثه قال اين اراه السائل عن الساعة  
 قال ها انا برسول الله قال فان اضيغت الانما  
 فانتظر الساعة بار من دفع صوتة بالعالم  
 حد ثنا ابو النعمان عارم بن الفضل قال ثنا  
 ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن مازك عن  
 عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه  
 في سفرة ساخرنا فما دار كنا وقد رفقنا الله

ص  
 ما هك

وح

ونحن تنوضا فجعلنا نسمع علي رجلا فناردي باعلي صوتة  
 ويل للعقاب من النار مرتين او ثلثا بار  
 قول المحدث حد ثنا واخبرنا وقال لنا الحميدي كان  
 عند بن عيينة حد ثنا واخبرنا وابانا وشعقة واحد  
 وقال بن مسعود حد ثنا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال (استقيموا  
 عن عبد الله سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم  
 كلمة وقال حد يفة حد ثنا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم حد يثين وقال ابو العالية عن بن عباس  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه  
 وقال اشعث عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه  
 عن ربه وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم يرويه عن ربه عن رجل حدثنني قتيبة  
 قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار  
 عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم  
 فحذثوني ما يفي في فوقع الناس في شجر البوادي قال

ح  
 مثل



عبد الله ووقع في نفسي انها الخلعة فاستحييت  
قالوا حد ثنا ما يبارس قول الله قال في الخلعة  
بارس ح الامام المسلمة على اصحابه ليختبر ما عندهم  
من العلم حد ثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان  
قال ثنا عبد الله بن دينار عن بن عمر عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط  
ورقها وانها مثل المسلم فحد ثوني ما هي قال  
فوقع الناس في شجر الوادي قال عبد الله فوقع في  
نفسي انها الخلعة فاستحييت ثم قالوا حد ثنا  
بارس قول الله ما هي قال في الخلعة بارس القراءة والحد  
على الحديث وراي الحسن والثوري ومالك القراءة  
جائزة واجتنب بعضهم في القراءة على العالم حديث  
ضمام بن ثعلبة انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم  
الله اركب ان نصلي الصلاة قال نعم فلهذه قراءة  
على النبي صلى الله عليه وسلم اجز ضمام قوم به ذلك  
فاجازوه واجتنب مالك بالصلاة يقرأ على القوم  
فيقولون اشهدنا فلان ويقرأ على المقرئ فيقول

القاري اقراي فلان حد ثنا محمد بن سلام قال ثنا  
محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال  
لاباس بالقراءة على العالم حد ثنا عبد الله بن  
موسي عن سفيان قال اذا قرأت على المحدث فلا  
باس ان تقول حد ثني وسمعت ابا عاصم يقول عن  
مالك وسفيان القراءة على العالم وقراته سواء هـ  
حد ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث  
عن سعيد المقبري عن شريك بن عبد الله بن ابي عمر  
انه سمع انس بن مالك يقول بينما نحن جلوس مع  
النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد اذ دخل رجل على  
جل فاناخذ في المسجد ثم عقله ثم قال لهديكم  
محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متلي عن ظهر انهم  
فقلنا هذا الرجل الابيض المقلبي فقال له الرجل  
بن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم  
قد اجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم  
اني سائلك فمشتد عليك في المسئلة فلا تخد  
علي في نفسك فقال سل عما يدالك فقال اسالك



بربك ورب من قبلك الله ارسلك الى الناس كلهم  
 فقال اللهم نعم قال اشتدك بالله الله امرك  
 ان تصلي الصلاة الخمس في اليوم والليلة قال اللهم  
 نعم قال اشتدك بالله الله امرك ان تصوم هذا  
 الشهر من السنة قال اللهم نعم قال اشتدك  
 بالله الله امرك ان تأخذ هذه الصدقة من اغنا  
 بنا فتقسمها علي فقرآينا قال اللهم نعم فقال  
 الرجل انت بما جئت به وانا رسول من وراي من  
 قومي وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن ابي بكر  
 رواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمان بن عمار  
 ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا  
 باب ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم  
 بالعلم الى البلدان وقال انس شيخ عثمان المصنف  
 فبعث بها الى الافاق وراي بن عمر ويحيى بن سعيد  
 وما لك جانيزا واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة  
 بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لا  
 السرية كتابا وقال لا تقراءه حتي تبلغ مكان كذا

وكذا

جمعية شريفة في فضيلة ليلة النصف من شعبان ٢١  
 للامام الفاضل والخير الكامل الشيخ حسن  
 المدائني المصري الانصاري  
 رحمه الله تعالى  
 وعفي عنه  
 امير المؤمنين

وافضل الشهور بالاطلاق قل رمضان ذوالسباق  
 فشر ربهوا الحرم فوجب فالجزة المحظمة  
 ففقدت ويعد سببا وكل في اجابم البيان

١٢٠  
 ٣٠  
 ٢٤  
 ١٨٨٤



173



قوله لا اوحيها لك  
قوله لا اوحيها لك  
قوله لا اوحيها لك

الحمد لله الرحمن الرحيم وبه نستعين  
حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين  
فما يفرق كل ارجحيم الكلام على هذه الآيات الكريمة يستدعي طولا  
فاننا لان في فهم معاني القرآن مجالا رخصا متسعا نالغا فقد قال  
نعم مسعود رضي الله عنه من اراد علم الاولين والآخرين فليستو  
القرآن وقال بعض العلماء لكل لغة ستون الف فهم أي وجه  
ولذا قال امر المؤمنين من علم سدا من سليمان علي بن أبي طالب  
رضي الله عنه لما سئل هل عندك كرم يعني يا اقل البيت النبوي شي  
فجاءه به النبي صلى الله عليه وسلم من دون الناس قال لا الا كتابي  
او فقه اوينه رجل مسلم يعني في القرآن وقال من علم  
ما في القرآن من اراد العلم أي صولة فعليه بالقرآن فان فيه خير الاولين  
والآخرين وروى ان الله تعالى انزل ماية واربعة كتب مخف  
في سبعة عشر سنة وكتب اربعة ثلاثون وكتب موسى في التوراة  
عاشرون وكتب في الانجيل والزبور والفرقان ومعاني كل الكتب مجموعة  
في كتاب واحد ومعاني القرآن مجموعة في الفاتحة ومعاني الفاتحة مجموعة  
في كتاب واحد ومعاني البسطة مجموعة في بابها ومعناها في كل ما كان  
في القرآن وما يكون وقيل لان المقصود من كل العلوم وصول العبد  
الى الرب وهذه البسطة والاصناف فهي تلحق العبد بجانب  
الرب ومعاني البسطة في نقطتها ومعناها انا نقطة الكون المستند  
المستند منه كل وجود فعناها انا خالق الكون ووجهه بعضهم  
بان في ذلك إشارة الى الوحدة وهو عدم التعدد فهو الواحد

الذي

الذي لا نظير له ولذا قال علي رضي الله عنه لو شئت ان اوقر اي اجل  
سبعين بعيرا من تفسير القرآن لفعلت انتهى وبيان ذلك انه  
اذا قال الحمد لله رب العالمين يحتاج الى تبين معاني الحمد وما يتعلق  
به وما يتعلق بالاسم الجليل الذي هو الله وما يلق به من التثنية  
ومعني الرب والربوبية ثم يحتاج الى بيان العالم وكيفيته وجميع انام  
واعداده وفي الف عالم اربع مائة في البر وسفينة في البحر فيحتاج  
الى ذلك كله ثم يبين بقية آيات الفاتحة على نحو بيان ذلك البيان  
المقدم فعلى هذه الوجوه يكون ما قاله علي رضي الله عنه ويكون تفسير  
من هذا القليل وهذا على سبيل التقريب ووجه مناسبة هذه  
السورة لما قبلها انه تعالى لما امر نبيه صلى الله عليه وسلم في اخر  
الزخرف بالصبر عن المشركين بقوله فاصبر عنهم وقل سلام فسوف  
يعلمون وهذا هو اي خوفهم وانذرهم بقوله فسوف يعلمون  
انتهى في أوائل الدخان يتهديد بهم وانذارهم وانذرهم بقوله  
فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشي الناس هذا  
عذاب اليم فناسب مبدأ اختتام تلك الاية تهديدا وانذارا قال  
بعضهم ان الحواميم ترتب لاشترائها في الافتتاح بحمد ويد كل الكائنات  
في ما عدا شوري وصفته في شوري مع تقارب المقادير في  
الطول والقصر وتشاكل الكلام في النظام وبارها ميكانات بل  
ورد في حديث انها نزلت بحلة جملة وفيها شبه من ترتب ذوات  
الرائات الست وعن بن عباس رضي عنهما وجابري بن زيد رضي الله  
عنهما ان الحواميم السبعة نزلت عقب الامر متتاليات كترتيبها



في المصحف ولم يخللها نزول غيرها وترتيب الاي توقيفي قطعاً  
واما ترتيب السور فهل هو توقيفي من النبي صلى الله عليه وسلم قوال  
والاول هو الرابع وذكر السيوطي ان اسماء السور توقيفي وانزل الله  
القرآن كله الى سماء الدنيا ثم فرقه في بضع وعشرين سنة فكان  
جبريل ينزل بالسورة او الآية الامر حدث ويخبر النبي صلى الله عليه  
وسلم بموضعها من القرآن وعلى هذا الترتيب كان النبي صلى الله  
عليه وسلم يعرض على جبريل كل سنة ما كان يجتمع عنده منه وعرضه  
عليه في السنة توافاً بمرتين وما استقر عليه الامر في العريضة الا  
خبره من الذي وقع عليه ترتيب المصحف لعثمان وذكر المناسبات  
بين السور والاي انما هو باعتبار هذا المصحف وقد ورد في فضل  
الحواميم ما اخرج الدارمي عن سعيد بن ابراهيم قال ان الحواميم  
تسمى الرئيس وقد اخرج الحاكم عن مسعود موقفا الحواميم دياً  
القرآن وهو كناية عن نفاستها بين سور القرآن كنفاستهم  
بين ساير الحلال واخرج ابو عبيدة عن ابن عباس ان لكل  
شيء لبابا وللباب القرآن الحواميم وروي عن ابن مسعود موقفا  
من اراد ان يرتفع في رياض موقفة من الجنة فليقرأ الحواميم  
وولعل سبب هذا ان قصرها على المواعظ والزجر وطرد الخ  
من غير ذكر احكام وروي عن محمد بن قيس قال راي رجل  
رجل سبع جوارحسان مزيئات في النوم فقال لمن انت  
يا باريك الله فيكن فقالن نحن من قرانا نحن حماد  
حمر وقد ورد في فضائل الدخان مخصوصها قوله صلى

قد روي في  
تفسيره  
موقفة  
منهم

عليه وسلم من قرا حم الدخان في ليلة اصبح مغفورا له ويتغفر له سبعون  
الف ملك وقوله صلى الله عليه وسلم من قرا حم الدخان ليلة جمع اصبح  
مغفورا له وقوله صلى الله عليه وسلم من قرا حم الدخان في ليلة  
جمعة او يوم جمعة بني الله له بيتا في الجنة وقد ورد في فضائل لقرا  
وفضائل بعض ايات منه وسور احاديث كثيرة ليست موضوعة وما  
ذكرناها ومنها اي من التي ليست موضوعة قوله صلى الله عليه  
وسلم من صلى الصبح ثم قرأ قل هو الله احد مائة مرة قبل ان يتكلم فكلم  
قرا قل هو الله احد غفر له ذنب سنة اي الصغائر المتعلقة بحج الله  
وقول المسعد لتقنا زاني ان القرآن لا يتصور فيه تقصيل قال  
الكامل المقدسي اي من حيث هو كلام الله تعالى اي صفته القائمة  
بذاته المقدسة والتقصيل باعتبار النظم المقرو والمسموع وقد افتح  
الله تعالى بعض سور من كتابه العزيز باسماء حروف من حروف الحجا  
وعلى حادية مثل ق وثنايه كحمر وثلاثية كالم ورباعية كالم  
وخماسية كحمعسق ولم تجاوز الخمسة ونبه بذلك على احاد  
الخ على ان اصول هذا الكتاب الذي هو القرآن كاصول كلامهم اي  
ما هو الاصل في كلامهم وهو الاسم فان بناءه لم يجاوز خمسة احرف  
قال في الخلاصة وسمي اسم خمس ان تجردا وان يزد فيه فاسمعا  
وجميعها حلا الشوري ومرم والغلبون والروم و واللقم لم  
يدكر شي منها الا ويداكر القرآن بهذا اللفظ او بلفظ الكتاب بعد  
تقرجابه مقتضاه كحمر والكتاب المبين او مخبرا عنه بخود ذلك الكتاب  
لا ريب فيه بناء على ان ذلك مبتدا والكتاب نعت او بدل وعطف

قوله ان  
الحواميم  
والايات











وعندي عيدي كل يوم اري به جمال محاسن ما بعين قروية  
واما كان نزول القرآن ليلا لانه وقت الخلق والاختصاص بحالسه  
الملوك وهو اشرف من مجالستهم نهارا وهو وقت مناجاة الاحياء  
وقد اكرم الله تعالى جماعة من الانبياء عليهم الصلاة والسلام  
بانواع الكرامات ليلا قال تعالى في قصة ابراهيم عليه الصلوة والسلام  
فلما جن عليه الليل راي كوكبا وجه اكرامه بذلك كونه اقام الحجة  
على نفسه بذلك وفي قصة لوط عليه الصلاة والسلام فاسر بهنك  
بقطع من الليل وفي قصة يعقوب سوف استغفر لكم ديني وكان  
اخروا عاه الى وقت السحر من ليلة الجمعة وقرب موسى نجيا ليلا  
واكرم نبينا صلى الله عليه وسلم بامور في الليل منها الاسري به  
صلى الله عليه وسلم ومنها اشتقاق القمر ومنها ايمان الجن به  
وارى اصحابه نيرانهم كما ثبت في مسلم وخرج صلى الله عليه وسلم  
الى الغار ليلا يقصد الهجرة من مكة الى المدينة وقد قدم الله ذكر  
الليل على النهار في غير اية والليل محل استجادة الارعا والخضران والعطا  
وكان اكثر اسفار صلى الله عليه وسلم ليلا وقال عليكم بالدرجة  
فان الارض تقطوي بالليل والليل اصل الخلق الظلمة قبل النور ولهذا  
كان الليل اول الشهر ونحوه يجمع البصر ويحد الليل النظر المنظر ويستلذ  
فيه بالسر ويتجلا فيه وجه القمر ولاجل ذلك اى جميع ما من فضيل بعض  
الليل على النهار وهو الراجح ومن اعظم الادلة القاطعة على تفضيل  
الليل وقوع روية النبي صلى الله عليه وسلم لربه سبحانه وتعالى فيه  
ونزول القرآن فيه ايضا والله اعلم واختلف العلماء في تعيين هذه  
الليلة فقال عكرمة المراد بالليلة المباركة هنا اي في الآية الشريفة  
ليلة النصف من شعبان يبرم فيها امر السنة وتفسخ الاموات من الايام

ويكتب

ويكتب الحاج فلا يزد فيهم احد ولا ينقص منهم احد وروي انه صلى الله  
عليه وسلم قال تقطع الاجال من شعبان الى شعبان حتى ان الرجل يسبح  
ويؤد له وقد خرج اسمه في ديوان الموتي والجمهور على ان المراد بالليلة  
المباركة هنا اي في الآية الشريفة ليلة القدر وهو الصحيح لقوله تعالى شهر  
رمضان الذي انزل فيه القرآن فنص على ان ميقات نزوله في رمضان  
شهرين زمانه الليل بقوله في ليلة مباركة ثم عيها بقوله انا انزلنا  
في ليلة القدر ويرشد الى ذلك قوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم  
فهو موافق لمعنى تسميتها بليلة القدر لان معناه التقدير قال ابن  
عباس صلى الله عليه وسلم عنهما يكتب من ام الكتاب من ليلة القدر ما كان  
في السنة من الخير والشر والارزاق والاجال وقيل الا لسعة  
والشفقة فانها لا يتقرران وذكر بعض اهل العلم في قوله تعالى  
انا انزلناه في ليلة مباركة ان من قال انها هي ليلة القدر فاليها  
في انزلناه ضمير الكتاب اي انزلنا هذا الكتاب المبين الذي هو القرآن  
في ليلة جعلت مباركة على المؤمنين ومن قال هي ليلة النصف  
من شعبان فالها ضمير الامر والمراد انا انزلناه امر من عندنا  
قضيته في هذه الليلة وقد رناه من الاجال والارزاق والاعنا  
والافقار والاعزاز والازلال والاحياء والاموات على رؤس الملايكة  
يعني جبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل لمضو هذا على عيدي  
وروي ابو الفتح رضي الله عنه ان الله تعالى يقضي في ليلة النصف  
من شعبان ويسلمها لاربابها في ليلة القدر وقال الكرماني سلمها  
لاربابها ليلة السابع والعشرين من رمضان وقال يبداء في استشارة  
ذلك من اللوح المحفوظ في ليلة البراءة اي ليلة النصف من شعبان

الاقتضية



ويقع الفراغ ليلة القدر وقد نفع نسخة الاطراف الى مكاييل ونسخة المرويات الى  
جبرائيل وكذلك النزول والصواعق والحشف ونسخة الاعمال الى اسمعيل  
صاحب سماء الدنيا وهو ملك عظيم ولعل حكمة ذلك انه اذا اوحى العمل  
مقبولا فتح له باب سماء الدنيا والاله يفتح له ونسخة المصائب الى ملك  
الموت قال الحلي ثم لا يخفى انه ان كان المراد بالمصائب ما عدل الا  
فواضح والابان اريد ما يشتمل على كفيه فظروا في كثير من الاحاديث  
ما يدل على ان تسليم نسخة الاجال يكون ليلة النصف فمن ذلك اذا  
كان ليلة النصف من شعبان يدفع الى ملك الموت صحيفة يقال  
اقبض روح من في هذه الصحيفة فان قلت قد تقر بان ليلة القدر  
غير ليلة النصف من شعبان وقد ورد في كل منهما انه يفرق فيه تلك  
الاقضية فما الجمع قلت احاب الثماب من جبر الهيمنة بانه يفرض وقوع  
ذلك في كل من الليلتين يتعين حله على كتابة والسبح لما سبق يقع اجمالا  
في احديهما وتفصيلا في الاخرى كما قالوا في تفسيرها في رفع الاعمال صباحا  
ومساء ويوم الاثنين والخميس انتهى وقد اختلف في كيفية انزال القرآن  
من اللوح المحفوظ على ربعة اقوال احدها وهو المعتمد انه نزل كله  
به جبريل الى سماء الدنيا في بيت الغرة ليلة القدر جملة واحدة ثم نزل  
به جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم من بيت الغرة منجما اي مفرقا في عشرين  
سنة او ثلاث وعشرين سنة او خمس وعشرين سنة على حسب الخلاف  
في مدة اقامته صلى الله عليه وسلم بمكة بعد البعثة ويدل لهذا القول  
ما روينا عن ابن عباس ان قال انزل القرآن جملة واحدة حتى وضع  
في بيت الغرة في سماء الدنيا ونزله جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم  
يجواب كلام الجهاد واعمالهم اي بحسب الوقائع غالبا ثانيا نزل

الى  
ما رواه ابن عباس  
ان النبي صلى الله عليه وسلم  
كان في مكة  
عشرين سنة  
او ثلاثين سنة  
او خمس وعشرين سنة  
على حسب الخلاف

قوله البعثة  
في بيت الغرة  
في سماء الدنيا  
نزل به جبريل  
على محمد صلى الله عليه وسلم

سماء الدنيا في عشرين ليلة فذرا وثلاث وعشرين او خمس وعشرين في كل ليلة  
من ليالي القدر ما نزل الله انزاله في تلك السنة ثم نزل بعد ذلك منجما  
في جميع تلك السنة على حسب الوقائع ثالثها انه ابتدأ اي انزاله من اللوح  
المحفوظ الى سماء الدنيا في ليلة القدر ثم نزل اليها بعد ذلك منجما في اوقات  
مختلفة في سائر الاوقات الى ان تم رابعها انه نزل من اللوح المحفوظ جملة  
واحدة على الحفظة اي السفارة الذين في بيت الغرة بلا واسطة جبريل  
وان الحفظة منجته على جبريل في عشرين ليلة فذرا وثلاث وعشرين الى وان  
جبريل منجته على محمد صلى الله عليه وسلم في عشرين سنة الى واليه انزاله  
منجمله الى سماء الدنيا في بيت الغرة فخم امره وامر من نزل عليه وذلك  
باعلام سكان السموات السبع ان هذا اخر الكتب المنزلة على خاتم  
الرسول صلى الله عليه وسلم لان شرف الامر قد قربناه اليهم لنزله عليهم  
ولولا ان الحكمة الالهية اقتضت وصوله اليهم منجما بحسب الوقائع لجهت  
الى الارض كسائر الكتب المنزلة قبله ولكن الله بامر بينه وبينها فجعله  
الامر من انزاله جملة ثم انزاله مفرقا فنزل بها للمنزلة عليه وعليهم  
وهل نزوله جملة الى سماء الدنيا كان قبل ظهور نبوته صلى الله عليه وسلم  
او بعده استظهر الاول ابو شامة والثاني السيوطي فان قلت لم كانت  
المباينة بينه وبين بقية الكتب بانزاله جملة الى سماء الدنيا ومنجما الى  
الارض مع ان المباينة تحصل بالاعكاس لك قلت قال ابو شامة  
فان قيل فما السر في نزوله من سماء الدنيا منجما وهذا نزل كسائر الكتب  
جملة قلنا هذا سوال قد تولى الله تعالى جوابه فقال تعالى وقال  
كفر والولا انزل عليه القرآن جملة واحدة اي كما انزلت الكتب على من  
قبله من الرسل فاجابهم الله تعالى بقوله كذلك انزلنا به فؤادك  
اي لتقوي به قلبك فان الوحي اذا كان يتجدد في كل حادثة كان اقوى للقلب

قوله في عشرين سنة  
هو المعتمد



واستد غناية بالمرسل اليه ويستلزم ذلك كثرة نزول الملك اليه وتجدد البعد  
به وبما معه من الرسالة من جناب الوحي فيحدث له من السر وما تقتصر  
عنه العبارة ولهذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود ما يكون في  
شهر رمضان للقاءه جبريل وقيل معنى لتثبت به فواد كاي لحفظه  
ففرقة عليه لتثبت عنده حفظه لكبره ولذلك كانت الاخبار كل منهم  
مختص بسفر في نوع من الاحكام اذا سئل عنها رجع الي صاحب ذلك السفر  
والذي استقر من الاحاديث الصحيحة وغيرها ان القرآن كان ينزل  
بحسب الحاجة عشرين ايام او اكثر واقل وقد صرح نزول العشر في قصة  
الاكف وهي ان الذين جاؤا بالاكف لايات وصح نزول العشر من المؤمنين  
وقد صرح نزول غير اولى الضرر وحدها وهي بعض اية واخرج البيهقي عن  
خالد بن دينار قال قال لنا ابو العالبة فقلوا القرآن خمس ايات خمس  
ايات فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من جبريل خمسا خمسا  
اي غالبا وهل كان اخذ جبريل للقران من اللوح المحفوظ ذكر بعضهم  
ان احرف القرآن في اللوح المحفوظ كل حرف منها بقدر جبل قاف وان  
تحت كل حرف منها معاني المحيط بها الا الله تعالى او بالهام قولان وفي  
التنزيل من جبريل على المصطفى طريقان احدهما ان النبي صلى الله  
عليه وسلم اخذ من صورة البشرية الى صورة الملكية او غلب عليه  
التلبس بالصفات الملكية واخذه من جبريل فكانه تلقاه ملك غيبي  
وموجبه والثاني ان الملك اخذ من صورة الملكية الى صورة البشرية اي تصور  
بصورته حتى يأخذه الرسول صلى الله عليه وسلم منه فكانه تلقاه  
بشر من بشر الاول اصعب الحالتين لان المتطور والخالع على طريق  
الاصالة انما هو للملايكة لا للبشر انتهى وقال بعض اهل العلم بكيفية

قوله ينزل  
منه قوله تعالى  
فانزلنا  
الكتاب  
على النبي  
صلى الله  
عليه وسلم  
فانزلنا  
الكتاب  
على النبي  
صلى الله  
عليه وسلم

سر من الاسرار لا يدركها العقل واخضع في المنزل على النبي صلى الله عليه وسلم  
هل اللفظ والمعنى معا او المعنى فقط وغير المصطفى صلى الله عليه وسلم  
عنه او المعنى وغير جبريل عنه اقوال ثلاثة والراجح الاول وهو ان المنزل للفظ  
والمعنى معا فجبريل اوصى باللفظ بقاله والمعنى بحاله ومن ذلك الاحاديث  
الفدسية فانها نزلت باللفظ والمعنى والفرق بينهما وبين القرآن ان  
القران متعبد بتلاوته وانه معجز بخلاف تلك ثم قال تعالى من كذب  
في انكار الانزال انا على ما نحن عليه من الاجال كتابا بالنازل العظة  
دائما لان كان في حقه تعالى للدوام منذر من اي مخوفين بالقران من  
عصى الله تعالى لا تاخذه من غير انذار لاجل رحمتنا لهم لوقه طهر وصفها  
قلوبهم واقصر الله على الانذار دون التبشير لان الانذار هو المقصود  
بالارسال والتعزيل ولان الانذار يتعلق بجميع المكلفين طاعهم وعاصيهم  
لان من الناس من يندب بالحجيم ومنهم من يندب بالحجاب عن مشاهدات  
الذات بخلاف التبشير فانها خاصة بالطايع ولا يرد تبشيرهم بعدا  
اليه لانه مجاز اذا التبشيران في الجزا السار والندارة ضد ما وفي كلام  
البحر ان النذات فرقة من التبشيرة اي فيهما العموم المطلق فالتبشيرة  
اعم فربما اي الليلة المباركة سواء قلنا انها ليلة القدر او ليلة النصف من  
شعبان اصاله اي الليلة التي يعرف فيها امر السنة اصاله كما قاله  
عكرمة ومن يتبعه او ابتدا اي ان ابتدا في الامور والامور المشقة البراءة  
والتسليم ليلة القدر كما قاله ابو الفتح والكرواني والزحشر في الفرق  
اي بين وبين فصل ويوضح مرة بعد اخرى كل امر حكيم اي يحكمه منقن  
لا يستطيع ان يطعن فيه بوجه من جميع ما يوجب به من الكسب وغيرها  
والارفاق والاجال والنصر والهيمنة والغب والفخر وغيره من



وانما صيام وفي رواية عنها ما كان اى النبي صلى الله عليه وسلم في شهر من الشهور بعد  
ومضات اكثر منه في شعبان وقال صلى الله عليه وسلم ان الاسماء تسبح في الايام  
الى الاموات وان الرجل لم ينج واسم من نزل من الاحياء الى الاموات  
فهذه الاحاديث مخرجة بانه علة اكله صلى الله عليه وسلم من الصوم  
في شعبان على استباح الاسماء كونه في حديث اسامة قلت يا رسول الله  
لم اريك تصوم من شهر من الشهور اكثر مما تصوم من شعبان قال صلى  
الله عليه وسلم ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان  
وهو شهر ترفع فيه الاعمال لرب العالمين فاجاب ان يرفع علي واما  
صيام فبهذا ايقنت ان علة اكله الصوم في شعبان دفع الاعمال  
ويجمع بان العلة امران الفسخ والرفع ولا ينافي ذلك ما رواه الترمذي  
انه صلى الله عليه وسلم كان يجزيه الصوم الاثنين والخميس وقال  
انما يومان ترفع فيهما الاعمال فاجاب ان يرفع علي وانما صيام بخوار  
رفع اعمال الاسبوع مفصلة في الاثنين والخميس واعمال العام كجملة  
في شعبان والمراد عرضها على الله تعالى واما رفع الملائكة لها اي للقبالة  
على اللوح المحفوظ او لجمعها لاجل عرضها فانه بالليل مرة وبالنهار اخرى وفي الصحيحين  
عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم استكمل شعبان  
قطر رمضان وما رايت في شهر اكثر منه صياما من شعبان وفي رواية لها  
كان يصوم شعبان كله وفي رواية لمسلم كان يصوم شعبان الا قليلا  
يقال مع هذا العلماء اللفظ الثاني مفسر للاول فالمراد بقطره غايته تحاشا  
وقيل توكلنا وقيل كان يصوم كله في وقت وبعضه في اخر فكله في آخر  
على حقيقته وقيل كان يصومه قاره من اوله وقاره من آخره وقاره من وسطه  
لا ترك منه شيئا بلا صيام لكن في اكثر من سنة فانه قلت ورد في مسلم  
ان افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم فليصم اكثر منه في شعبان

دون المحرم اجيب باحتمال انه صلى الله عليه وسلم لم يعلم فضل المحرم الا فيما خور  
الحياة قبل التمكن من صومه او كان يؤخره اعذاره فخرج من اكثار الصوم فيه  
قال العلماء وانما لم يستكمل شهر غير رمضان للاينظر وجوبه انما في نظر  
فيه بعضهم بان لا يحصل الا اذا صرح به لا بمجرد عمله واذا تقرر ان افضل  
الشهر للصوم بعد رمضان المحرم فافضلها بعده باقي الاشهر الحرم فاما  
كلامهم استواءها في الفضيلة وليس كذلك بل الظاهر تقديم رجب  
خارجا من خلاف من فضل على بقية الاشهر الحرم وبعد الاشهر الحرم في  
الفضيلة شعبان وحاصله ان المحرم افضل ثم رجب ثم ذو الحجة  
لان شهر الحج ثم ذو القعدة ثم شعبان وهذا بالنسبة الى عام الشهر  
واما خصوص ليلة النصف فلا شك انها من الاشهر الحرم لما تقدم لها  
افضل ليالي العام بعد ليلة القدر ومن اسمائها ليلة التفكير  
الذنوب لانها تكفر ذنوب السنة وليلة الجمعة تكفر ذنوب الاسبوع  
وليلة القدر تكفر ذنوب السنة العبر ومن اسمائها ليلة الاحاة  
لما روى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال جنس ليال لا يبرد فيها الدعا  
ليلة الجمعة واول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان وليلت  
العديد من النبي والعدد لا مفهوم له فلا ينافي استحبابه الدعاء له  
القدر فالجملة ست ليال ومن اسمائها ليلة الحياة لقول بعض  
من منبه اذا كانت ليلة النصف من شعبان لم يموت احد من الخلق  
والعسا لا تستغاث ملك الموت بقبض الصكاك من رب العالمين  
عن رجل وهذا يتقدم صحة الامقال من قبل الراوي ومن اسمائها  
ليلة عيد الملائكة لما قيل ان الملائكة في السماء ليالي عيد كما ان البشر  
للمسلمين من البشر يوي عيد فعيد الملائكة ليلة النصف من  
شعبان وليلة القدر وعيد المؤمنين من البشر يوم الفطر ويوم



الارض وانما كان عيد الملائكة في الليل لانهم انما يسمون وهو وقت النجوم عند  
الافريقين النهار لان الليل انما هو كئنا في ليلا نوا فيه وسيرجوا قال الله  
تعالى هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه ومن اسماها ليلة الشفاعة لما  
ورد ان صلى الله عليه وسلم سأل الله تعالى فينا الشفاعة في امته وقال لما  
روى ان داود عليه وعلى نبينا افضل الصلوة والسلام سأل ان يحيب  
دعاء من دعاه فيها ومن اسماها ليلة البراءة او ليلة الصلح لانه يكتب  
فيها للمؤمنين براءة وصرك بالمغفرة وسبيل بعضهم عن ليلة تسميتها بليلة  
البراءة فقال اذا اخذ العامل اي الحامي للسلطان الخارج والصدقات استوفى  
جميع الحقوق ليست المال اعطى الناس خطا وبراءة انما في ليلته من كل  
حق عليه ففي ليله البراءة مثل ذلك يعطى الواحد براءة فيقال او فليت الحق  
وقت شرائط العبودية فله براءة من النار ويقال لو احد استحققت  
بالحج والزاي اي العظمة لما فيها من اعطاء الارزاق والامطار وغيرها ومن  
اسماها ليلة الرجاء لان ثواب العمل فيها ارفع منه في غيرها في الكمية والقيمة  
ومن اسماها ليلة العظم لانها اعظم الليالي بعد ليلة القدر ومن اسماها  
ليلة القدر ومن اسماها ليلة الغفران والعتق من اليزان لقول رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يطلع ليلة النصف من شعبان فيغفر  
لاهل الارض الا رجلين مشرك او مشاحن اي ما مشرك ومشتاحن بالفرق  
من مبتدأ محذوف واو بمعنى الواو والمراد بالمشرك مطلق الكافر على اي  
منه كان لا المبتدأ لله مشركا فقط وسما في المراد بالمشاحن وعن اي  
اعلمت الحسن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان الله عز وجل يطلع على عباده في ليلة النصف من شعبان فيغفر  
للمؤمنين ويطلع للكافرين اي يطلعهم ويضع اهل الحق بحقدهم حتى لا يرفع  
اي الحق اي يتركوه وعن عائشة رضي الله تعالى عنها عن ابيها قالت  
فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فخرجت اظلمة فاذا هو باليقين  
يقع الغرق في رافعا راسه الى السماء فقال انك تخافين ان تحبب الله عليك  
ورسوله فقال قلت ماذا كفي يا رسول الله ولكن ظننت انك

بعض

بعض فمالك فقال صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل ليلة النصف من شعبان الى سماء  
الدنيا فيغفر لكل من عذبت من قبله وعن عائشة ايضا رضي الله عنها وعن  
والديها قالت كانت ليلة النصف من شعبان ليلى ويات رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عندي فلما كان في جوف الليل فقدتة فاخذني ما ياخذ النساء  
من الغنى فقلعت بمطلي بكسر الميم الكيسا اما والله ما كان في حرا ولا  
قرا ولا حرا ولا دياجا ولا قطنا ولا حنا قتل وبم كان قالت كان شعرا  
اي شعرا من الحنة من اطار الابل فطلمته في حرا في حرا فافترقت  
حجرتي فاذا هو به كالنوب الساقط على وجه الارض ساجدا وهو يقول في  
سجوده حمد لك سوادي وخيلتي وامن بك قوادي وعذبه يدي وباجنت بها  
على نفسي يا عظيم ابري كل عظيم اغفر لي الذنب العظيم سجد وجهي للذي خلقه  
ورثق سمعه اي منقذ عا وبصره ثم رفع راسه فعا دساجدا فقال في سجود اعوذ  
برضاك من سخطك وبغفرك من عقابك وبك منك لا احصي ثناء عليك انت  
اذا انت على نفسك اقول كما في داود عليه السلام اعفر وجهي في الزاكي سدي  
لوحي سيدى ان يغفر ثم رفع راسه من السجود فقال اللهم صلي على قلبا  
تقيما من الشرك بقتلا لا جافيا ولا سقيما ثم انصرف اي من صلاة بالسلام فزقل  
مع في الخيلة ولي نفس عال فقال صلى الله عليه وسلم ما هذا النفس يا عائشة  
فاخرته فظفك يمسح بيديه على ركبتي ويقول ويس عاتين الركبتين ما لقيتا  
في هذه الليلة ليلة النصف من شعبان انزل الله تعالى فيها الى سماء الدنيا فيغفر  
لعباد الا المشرك ومشتاحن والمراد بالمشاحن في هذا الحديث واسماها ليلة النصف  
والمعادي اي من يقع منه الحفصام والمقادير الحفص نفسه او لا يذنبوي اما الحفص  
والمعادي لا يذنبوي فلا يحرم من المغفرة تلك الليلة وفخر الاوراعي المشاحن كل صا  
بدعة اي مذمومة المفارقة للجماعة والامة وفي رواية عن الاوراعي ايضا ليس  
المشاحن الذي لا يكلم الا بالحق الرجل انما المشاحن من قلبه مشحنا لا اصحاب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اي وهو الوافق وقال ابن تومان المشاحن هو التار  
لمسنة نبوية صلى الله عليه وسلم الطاعن في امته الساقط بما سخر وقد ورد ان  
جاءة من المسلمين سوى المشاحنين عن المغفرة يحجبون في تلك الليلة وعن حمزة بن

المقداد



فيا يرفون الا ان استغفروا بواب واقعه واناب فمن الواد قوله صلى الله عليه وسلم يطلع الله  
عني ضلعة ليلة النصف من شعبان فيغفر لعباده الا الشقي مشاحن لم يبيتا وقابل  
نفسه بغير حق وقوله صلى الله عليه وسلم ليلة النصف من شعبان يهبط الوحي  
عز وجل الى سماء الدنيا فينظر الى اعمال العباد فيغفر للمستغفرين ويتوب  
على التوابين ويستجيب للسائلين ويكفي الموتى كلين ويدع اهل الضغائن  
لا يفعل بهم شيئا من ذلك ويغفر الذنوب جميعا لمن يشاء الا المشرك او قال  
نفس حرمها الله تعالى عز وجل او مشاحن ومولاه صلى الله عليه وسلم  
اذا كان ليلة النصف من شعبان وذهب ثلث الليل بيزول الله تبارك  
وتعالى الى سماء الدنيا فيقول هل من داع فاجيبه هل من مستغفر  
فاغفر له هل من تائب فاتوب عليه فيغفر للمؤمنين والمؤمنات المسلمين  
والمسلمات او حلا بيمينه وبين اخيه شجنا وروى عن جابر بن عبد الله  
الخدري رضي الله عنه دخل على عائشة رضي الله عنها وعن ابوها فقالت  
يا ابا سعيد حدثني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
احد تلك بما رايتك تصنع فقال ابو سعيد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم اذا خرج الى صلاة الصبح قال اللهم امل وسمعي نورا وبقري نورا  
ومن بين يدي نورا ومن خلفي نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا ومن  
فوقي نورا ومن تحتي نورا واعظم لي النور بوجهك يا ارحم الراحمين  
فالت عائشة رضي الله عنها وعن ابوها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فوضع عنه ثوبه اي رداءه فزاراه ثم لم يستقم ان قام ولبسها فاخذت ثوبه  
ثم بدله طشتا ثم باقى بعض صوحيحاتي فخرجت ابته فادركته بالبيع ففزع  
الفرقة يستغفر للمؤمنين والمؤمنات ما لشهدا فقلت يا ايها النبي انت في حاجة  
ربك عز وجل وانما في حاجة الدنيا فامرقت فدخلت محرجي ولي نفس عال فلحق  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا النفس يا عائشة فقلت يا ايها النبي  
انيتي فوضعت عنك ثوبك ثم لم تستم ان تمت فلبستهما فاخذت ثوبه  
ثم بدله طشتا انك انت بعض صوحيحاتي حتى رايتك بالبيع تصنع ما تصنع  
اي تستغفر للمؤمنين والمؤمنات والشهدا قال يا عائشة تخافين ان يحبس الله عليك  
ورسوله قال انما يجزيك على السلام فقال هذه ليلة النصف من شعبان والله عز وجل

فيا عائشة من النار بعد شغل قلب لا ينظر الله تعالى فيها الى مشرك ولا الى مشاحن  
ولا الى فاحش رحم ولا الى مسبل ازاره ثياب الخيلا ولا الى عاق لوالديه ولا الى  
مدمن خمر قال اللقائي والمراد بالمدمن الخمر شرب الخمر ولو مرة واحدة ولم  
يتك فالت ثم وضع عنه ثوبه ثم قال يا عائشة فاذهبن في قيام هذه الليلة  
فقلت نعم يا ايها النبي فقام فوجد ليلاي جز من الليل طويلا حتى طلعت آتة  
فوقضت ففقت التهمة ووضعت يدي عليا طين قد فيه فتحركت ففكرت  
اي بتحقيق حياته وسعته يقول في سجوده اعوذ برضاك من سخطك وبغفر  
من عقابك واعوذ بك منك جل وجهك لا احصي ثناء عليك كما ائنت  
على نفسك فلما اصبح ذكرتم فقال يا عائشة اتعلمين فقلت نعم  
فقال تعلمين وعليهن فان جبريل عليه السلام عليهن وامرني ان  
اودعن في السجود وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال بعثني  
النبي صلى الله عليه وسلم الى منزل عائشة رضي الله عنها وعن ابوها في حاجة  
فقلت لها اسرعني فاني تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحذر من  
ليلة النصف من شعبان فقالت يا ابن ابي اهل بيتي حتى احدثك حديث  
ليلة النصف من شعبان تلك الليلة كانت ليلى من رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فخرجت في الحاي فاستبست من الليل فلم اجد  
فقت وطفقت اي درت في حجر نسيان فلم اجد ففقت وطفقت اي  
درت في حجر نسيان فلم اجد ففقت لعله ذهب الي جارية الفظية  
فخرجت فمررت في المسجد فوفقت رجلي عليه وهو يقول اي في سجوده  
سجد لك سواي وحيالي وامن بك فوادى وعده يدي التي خفت  
بها علي نفسي فباعظمت قل يغفر الذنوب العظيم الا انك يا رب العظيم  
فاعقر لي الذنوب العظيم قالت ثم رفع راسه وهو يقول اللهم  
عب لي قلبا تقيا نقياً من الشرك برياً لا كافراً ولا مشكياً ثم عاد  
سجوداً وهو يقول اقول كما قال ابي داود عليه السلام اعف ورحم  
في التراب لسيددي وحق لوجهي جبه سدي ان يعف الله راسه



وهو يقول اللهم رب لي قلبا فقيها فقيها من آل فقلت يا بني واي انت  
في وادي اي من ذهب وانابي واد فقال حيرا اما تعلمين ان هذه الليلة  
ليلة النصف من شعبان ان الله عز وجل في هذه الليلة غفرنا عن الناس  
بعدد شعر غنم كلب قال لم تكن في العرب قبيلة اكثر غنمة منهم لا اقول  
سته نفر مد من عن ولا عاق لوالدهم اي باب يوذيهما او احدهما اذا  
ليس باليهين عرفا ولا مصر على الزنا ولا مضارم ولا مضرب في التجارة وهو  
الذي يخلط الجيد بالودي او الذي يكذب في اخبار المشتري ولاقات  
اي تمام وفي رواية مصور يدل مضرب ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم  
عدد شعر غنم كلب المراد الكثرة لاحقر العدد على شعر غنم كلب حتى يغفر  
ذنوب عبادة المؤمنين بعدد شعر غنم كلب فقط ولا يغفر الاكثر من ذلك  
بل هو عبارة وكناية عن كثرة مغفرة الذنوب وبه نطق القرآن قال  
الله عز وجل ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم يدل على  
هذا التاويل ما روي ابو بكر الصديق رضي الله عنه ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال يطلع الله تبارك وتعالى ليلة النصف من شعبان مغفرة  
للجميع الا لشرك او مشاحن وفي رواية ينزل الله سبحانه وتعالى ليلة  
النصف من شعبان الى سماء الدنيا فيغفر لكل نفس الا انسانا في  
قلبه شحنا او شركا بالله عز وجل وفي لفظ يغفر لكل بشر ما اخطا كما  
اورد جلا في قلبه شحنا فقد اجتمع في هذه الروايات المقدمات المحيطة  
بعدم من المحيطة من المغفرة والرحمة وهم مشرك ومشاحن وعشاق  
وقاتل نفس وقاطع رحم ومسبل الازار وزان وشارب من وقتا  
ومصور ومضرب في التجارة ومبتدع فاروق النبي صلى الله عليه وسلم وصحبا  
رضي الله تعالى عنهم اجمعين ولا ينفي في قلبه شحنا للصحابه رضي الله تعالى  
عنهم اجمعين وقد نظم هو لا البرهان اللقائي رضي الله عنه فقال  
مشاحن مشرك عشاق زانبات مضرب مد من الخي قاتل

مصور

وهو مبتدع ومن عقى والده وقال النفس للاطعام وقتا  
من جرة انوابه عجبا فكلهم في ليلة النصف غفران الرحمن قاتل  
والقتات الاول بمعنى النام والثاني بمعنى القاطع لا حاسر فلا  
ايضا ومن قاتل الغفران فقد قاتل الغفران ولما كان الكرم  
واسعا فكانهم به طلبهم فقاتلوه فغفرهم دقيقة حسنة فمن انصف  
بشيء من هذه الذنوب قاتل الغفران في ليلة النصف من  
شعبان الا ان ينقل من دونه وينيب الى ربه ويخبره بوقته  
ويغسل يده مع التذم حوثة فحسب تسلك الله به اقرب طريقا  
ويدخله في زمرة اوليك الرضوان ومن يطع الله ورسوله فاوليك  
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين  
وحسن اوليك رفيقا فالتق بهم تقدر كل حوثة فبادر ايضا  
المفرط بالتوبة في هذه الليلة العظيمة السارة لانه تعالى من رحمة  
يسر كل ليلة جواب العباد في جميع الزمان وحقق لنا ليلة النصف  
من شعبان فحق موالها ليلها وصوم من نهارها فان الله سبحانه  
وتعالى ينزل فيها غزير السمير الى سماء الدنيا فيقول لا اكسفت  
فاغفر له الا مشركا وارزقه الا مبتلى فاعا فيه الا كذا الا كذا  
حتى تطلع الشمس وفي رواية الا يستغفر فاغفر له الا من مشركا  
فارزقه الخ وعن عبد العزيز بن ابي رواد انه قال فظروا عظماء  
الله عنه الى جماعة في المسجد الحرام ليلة النصف من شعبان فقال  
ما هذه الجماعة فقالوا هذا ان يادا الشري يزعم ان الله عز وجل  
ينزل في هذه الليلة الى سماء الدنيا فيقول لا اهل من داع فاحسن  
له اهل من سائل فاعطيه اهل من مستغفر فاغفر له فقال عظماء  
رضي الله عنه لقد طردك زيدا على الناس هذا في كل ليلة من السنة

٣٨



كلها قال الحافظ ابو موسى المديني وقول عطاء بعد اصحح غير ان تحفظ ذكر  
النزول في هذه الليلة يقتضي تأكيد اما في كثرة الرحمة كما تقدم او في  
زيادة نزول زمانه اي النزول بمعنى كما في الحديث المتقدم ان الله عز  
وجل ينزل فيها من عز وجل الشهد بخلاف بقية الليالي فحين يبقى ثلث  
الليل الاخير وروي الحاكم بسنده عن عائشة رضي الله تعالى عنها  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ينزل ليلة النصف من شعبان  
الى سماء الدنيا ليلا الى اخر النهار من عذوه فيعتق من النار بعدد سبع  
غشم بني كلب وكتب الحافظ في نزول اوراق السنة ولا يترك احدا الاغفر  
الامتنان كما اذا طلع ريم او عافا او صاحنا والنزول الوارد في هذه الا  
حاديث ليس المراد به حقيقة من الانتقال والحركة من موضع اعل  
الى ما هو اخفض منه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فاما انقص من  
الى الله تعالى مع تنزيهه تعالى عما لا يليق بجلاله كما هو من صف السلف  
فأول ما ينزل في تلك الليالي كثر من ذلك فلهذا روي عن عائشة  
اللفظ والاول اسلم والتالي اعلم وليلة النصف هي احدي الليالي  
التي ليها كبرها ويومها كبرها في الفضل فقد قال صلى الله عليه  
وسلم أربع ليال يا ايها الذين آمنوا يا ايها الذين آمنوا يا ايها الذين آمنوا  
ويعتق فيهن النسم ويعطي فيهن الجزيل ليلة القدر وصباحها اي نهارها  
وليلة النصف من شعبان وصباحها وليلة عرفة وصباحها وليلة  
وصباحها ومن خصها من ليلة النصف من شعبان ان الله تعالى يفر  
فيها الى الجنة فعند ذلك تحرق قلوب المؤمنين اليها كما جاء في الحديث عن  
عائشة رضي الله تعالى عنها وقد ورد في احاديث ليلة النصف من شعبان  
احاديث كثيرة منها ما تقدم من قول صلى الله عليه وسلم اذا كان ليلة النصف  
من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها الى اخره ومنه قول صلى الله  
عليه وسلم من احيا الليالي الخمس وجبت له الجنة التردية وليلة عرفة  
وليلة النحر وليلة العطار وليلة نصف شعبان وقول صلى الله عليه وسلم  
من قام ليلة النصف من شعبان وليلي العيد لم يميت قلبه يوم توفى القلوب

وفي بعض ومعي القيام فيها الوارد في الاحاديث القيام لمخصوص الطاعة اذ  
ظاهر وعرف الاستصحاب قايما مطلقا غير ما قطعنا وكان القيام للطاعة  
معهود من قول تعالى وقوموا لله قانتين فهو حقيقة شرعية فيه اي  
ومعنى لم يميت قلبه اي بحجة الدنيا حتى يقصده عن الآخرة كما جاء في الجاهل  
الذي يفتقر قلوبكم يعني اهل الدنيا وقال بعضهم لم يميت قلبه اي لم يميت  
قلبه عند النزع ولا في القبر ولا في القيام والحاصل ان احيا ليلة النصف  
من شعبان مستحب لما ورد في الحديث وان كان ضعيفا ويكفي  
ذلك بالصلاة فرادي من غير تعيين عدد مخصوص وبقرة القرآن  
جماعة وفرادي وذكر الله تعالى والدعاء والتسبيح والثناء والصلاة والاداء  
على النبي صلى الله عليه وسلم وجماعة وفرادي وقراءة احاديث رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وسماها وعقد الدروس والجالس لتفسير كتاب  
الله تعالى وشرح احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والكلام على فضائل  
هذه الليلة وحضور ذلك المجلس وسماها وغير ذلك من العبادات  
ويحصل الاحياء والقيام الواردان فيما تقدم من الاحاديث بمحض الليل  
وقبل ساعة منه وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنها بصلاة العشاء  
في جماعة والغرم على صلاة الصبح جماعة كما قالوه في احيا ليلة العيد  
وان في صلاة العشاء في جماعة وصلاة الصبح في جماعة ايضا بالغفل  
واولي الانسان ان يصلي في هذه الليلة صلاة التسابيح التي علمها  
النبي صلى الله عليه وسلم لعمه العباس ولغيره من اقاربه وصنفها  
كما في الحديث الذي رواه ابو داود بسنده عن ابن عباس رضي  
تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد  
المطلب يا عماء الا اعطيتك الا امنحك الا احبوك الا  
افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله ذنبك اول



سرا إلى هذا الجبل فان فيه واديع المسلمين فان كان لك فيه وديعة فتسفر  
فخطرت الى جبل مستدير من فضة فيه طاقات مخزقة وسور معلقة  
وعلى كل طاقة مصراع من الذهب الامم مفصلة بالياقوت مكفوفة بالذ  
على كل مصراع ستر من الحرير فلما نظرت الى الجبل هزلت اليه والتين  
وراي حتى اذا قربت منه صاح بعض الملايلة عليهم السلام ارفعوا السور  
وافتحوا المصاريع واشرفوا فحل لهذا البائس بينكم وديعة بحره  
من عدوه فلما فتحت المصاريع واشرفوا على فرايت اطفالا كالافان  
وقرب التين مني فخرت في اري فصاح بعض الاطفال ويحكم اشرفوا  
كلم قد قرب منه عدوه فاشرفوا فوجا بعد فوج فاذا ابانتي التها  
قد نظرت الى وبكت وقالت ابي والله قد وثقت في كفة من نور  
كمية السهم حتى صارت عندي ومدت يدها الشمال الى يدي  
اليمين فتعلقت فمدت يدها اليمنى الى التين فوليها راغم  
اجلسني وقعدتني في جري فخرت يدها اليمنى الى الجيعة وقالت  
يا ابت الربيان للذين امنوا ان خشع قلوبهم لذكر الله فليكن  
وقلت يا بنتي وانتم تعرفون القرآن فقالت يا ابت نحن اعرف منكم  
قلت اجزي من التين الذي اراد ان يهلكي فقالت يا ابتي ذلك  
عملك السوء فتقويته فاراد ان يفرقك في النار فقلت والشيخ الذي  
رايته قالت ذلك عملك الصالح اضيقته حتى لم تكن له طاقة  
لعملك السيئ فقلت يا بنتي ما تضغوب في هذا الجبل قالت اطفال  
المسلمين قد سلموا فيه الى ان تقوم الساعة تنتظرهم فقد موتوا  
علينا فتشفع لهم قال مالك بن دينار فانتبهت فقامت محييا  
فكسرت الاربع الخالفة وتركيت عنى جميع ذلك وعقدت مع الله توبة

ففرحوا

نصوحا ثاب علي سبحانه وتعالى ولقد احسن محمود الورا في حيث قال  
قدم لنفسك توبة موجوة قبل الممات وقبل حبس الالسن  
بادر بها خلق النفوس فانها وخر وخنم للميت المحسن  
فعليك يا اخي بالاجتهاد في هذه الليلة العظيمة الشأن واجبا وها  
بالعلاء والذكر والقران فانها من افضل الليالي ولقد احسن هذه  
الايات حيث قال مضي رجا يا صاح فلك بفضل

شهيد علي قوله لم توفه وها قد مضي شهر شعبان نفسه  
وانت علي ما الا انه بوضع فبادر بفعل الخير قبل انقضايه  
وحاذر هجوم الموت فيه بفره نكم من نقي قد بات في الشوا امنا  
وقد نحت فيه لهايف حنقه وقيم ليلة النحر الشريفة مخلصا  
فاشرف هذا الشهر ليلة نهفه ومم يومه وارحوا الثواب تقفلا  
لتظفرو يوم العرف من بلطفه فالعمل للجنة يسير لكن اين  
العاملون ومنها قليل لكن اين الباذلون فقال الله  
سبحانه وتعالى ان يعيننا على الطاعات وان يسر لنا سبل  
المبرات وان يعتقنا في هذه الليلة الشريفة من النار وان  
يسعدنا بالنظر الي وجهه الكريم في دار القرار وان يديم علينا  
نعمه الاسلام وان يسكننا في دار رضاه مع اصل ملكه لا اله  
الا الله احباب الصراط الا قدسي الاقوم امين تحت القصة  
الشريفة الفريدة المنيفة بحمد الله وامونه



بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله عظم حرمته شجاعان بليته نصفه الفاضله  
 و فرق فيها كل امر حكيم الى مثلها من السنة العائدية  
 وقد ريفها الارواق والجال الزايله ففي الليلة الليالي  
 على قول بعض العلماء ذوي النفوس الكاملة فبما  
 من شرف بعض الليالي وجعلها موسما للخيرات واقام  
 فيها على نفوس المتقربين لمدده سني النعمات احد  
 حمد عبده متطفل على مؤيد كرمه في تلك الليالي  
 مستطرا اشراق انوارها عليه كاللالي واشهد ان لا اله  
 الا الله وحده لا شريك له شهادة تقرب قائلها من الله  
 الا قدس وتجلوا هذه اقلبه ليظهر فيه السر الانفس  
 واشهد ان سيده فاحمدا عبده ورسوله الذي كان  
 يتقرب للمولاه في تلك الليالي بكثرة السجود متغذيا  
 حامدا بحامد تليق بذلك المعبود صلى الله عليه  
 وعليه وصحبه الذين بذلوا في حجة الجهاد  
 وارثيه الذين نالوا باتباعه غايه المقصود صلا  
 وسلاما داعين مثل زمين الى ذلك اليوم الموعود

اما بعد فقد قال الله تعالى في كتابه الفرقان  
 في فاتحة سورة الدخان بسم الله  
 الرحمن الرحيم حم والكاتب المبين انا انزلناه  
 في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل  
 امر حكيم اعلموا اخواني و فقهكم الله وانما لكم  
 طاعة ان مناسبة هذه السورة لما قبلها من  
 تعالى لما امر نبيه صلى الله عليه وسلم في اخر الزخرف  
 بالصغى عن المشركين وهدد غير بقوله فاصفح  
 عنهم وقل سلام فسوف يعلمون انتعه في اويل  
 الدخان بانذ اولهم وتهديدهم بقوله تعالى تو  
 تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا  
 عذاب اليم او انه تعالى لما ذكر في الزخرف فذبح  
 يخوضون بلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون  
 قد كره الله تعالى يوما غير معين ولا موصوفين  
 او ايل الدخان ذلك اليوم وعينه فقال تعالى  
 فبطش البطشة الكبرى انا منتقمين بناؤا  
 علي ان المراد باليوم المذكور يوم بدر او يوم القيمة



وقد افتتح الله تعالى سورة الدخان بقوله  
وقد ورد في فضل الدخان ما أخرجه الترمذي  
وعنه من حديث أبي هريرة عن قوام من قراء  
الدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف  
ملك وأما حم فقد اختلفوا فيها كثير من الأئمة  
التي افتتح الله تعالى بها بعض السور وهي تسع  
وعشرون سورة وفيها أقوال كثيرة المختار منها أنها  
من المثابة والاسرار التي لا يعلمها إلا الله تعالى  
أنهى وأجل ما قيل أن هذه الليلة المباركة هي  
ليلة النصف من شعبان وأنه يفرق فيها كل  
امرئ حكيم أصالة أو ابتداء قال بعضهم فضل  
رجب في الأول منه لأجل فضل أول ليلة منه  
وفضل شعبان في العشر الأوسط منه لأجل ليلة  
النصف من شعبان منه وفضل رمضان  
في العشر الآخر لأجل ليلة القدر منه وذكر  
وقد أخرج ابن المنذر وغيره عن الشعبي أنه سئل  
عن فوائد السور فقال إن لكل كتاب من القرآن

هذا القرآن فوائد السور وعن ابن عباس رضي  
الله عنهما حم في الاسم الأعظم وعنه حم أم  
سيكون وعنه قضي ما سوكاين واختار الكسا  
وعنه الروح حم ونون حروف الرحمن وقيل  
في إشارة إلى اسمين من أسماء تعالى كل حرف  
من اسم من باب الاكتفاء وقيل الحاء مفتاح اسم  
الحديد والميم مفتاح اسمه مجيد وقيل حم  
حكمة محمد صلى الله عليه وسلم التي أعجزت اللأيق  
وقال قتادة حم اسم من أسماء القرآن وقال  
الشعبي اسم السورة وهو قول الجمهور في فوائد  
السور وقيل غير ذلك وقوله تعالى والكتاب  
المبين قال ابن عباس يريد القرآن وما أنزل  
فيه من البينات والحلال والحرام والمبين إلى النبي  
في نفسه أو المبين الموضح لكل ما يراد منه ما  
للتامس حاجة إليه في دينهم ودنياهم ووصفه  
بكونه مبينا وإن كانت حقيقة الأمانة لله  
تعالى لأن الأمانة حصلت به وقوله أنا



انزلنا اي الكتاب وقل له في ليلة مباركة اي  
 كثيرة الخيرات فان الله تعالى خص تلك الليالي بركة  
 ليست في غيرها وتلك البركة اما لما وقع فيها  
 من نزول القرآن وفوق كل امر حكيم وكبير  
 بالقرآن بركة واما المعنى اودعه الله فيها  
 لا يغله نحن استتبع حصول هذه الامور فيها  
 فعلى الاول تكون بركتها بالقرآن وعلى الثاني  
 يكون انزال القرآن فيها دون ما سواها  
 زيادة في شرفها وكذلك ما ينزل فيها من البركات  
 والخيرات والثواب ولانها ليلة افتتاح الصوم  
 واعظم الليالي بركة ليلة يكون فيها العبد  
 حاضر بقلبه مشاهدا لاسرار ربه يتنعم فيها  
 باسرها الوصلة ويجدي فيها نسيم القرب ويكاشف  
 شرفها بحقايق الاشياء وقيل في المعنى  
 وكل الليالي ليلة القدر ان دنت  
 كما ان ايام اللقا يوم جمعة  
 وعندي عيدي كل يوم اري به

جاء بحياها بعين مرترة واختلف العلماء في تعيين  
 هذه الليلة فقال عكرمة المرام بالليلة المباركة هذه الليلة  
 النصف من شعبان يدبر الله فيها امر السنة وينسخ فيها  
 الاموات من الاحياء ويكتب الحاج فلا يزداد منهم ولا ينقص  
 منهم احد وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال  
 تقطع الاجال من شعبان الي شعبان حتى ان الرجل  
 لينسخ ويولد له وقد خرج اسمه في الموتي قال  
 القوطي وقد اختار هذا القول صاحب كتاب العروس  
 وقال القاضى ابو بكر بن العربي جمهور العلماء على ان  
 المراد بالليلة المباركة هنا ليلة القدر وهذا هو الصحيح  
 وقال به بن عباس ومقاتل لقول تعالى شهر رمضان  
 الذي انزل فيه القرآن فنص على ان ميقات نزوله  
 رمضان ثم بين ان زمانه الليل في قوله تعالى في ليلة  
 مباركة ثم عيها في قوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر  
 وقال الخافض بن كثير ومن قال انها ليلة النصف من  
 شعبان فقد ابعد البجعة فان نص القرآن انها  
 في رمضان واما حديث تقطع الاجال من شعبان



الى شعبان فهو حديث مرسل لا يعارضه من النصوص التي  
قليلة القدر في ليلة المباركة وهي في شهر رمضان  
بين هولا الايات اذ لا منافاة بينهما وسيلاتي الكلام  
ان شاء الله تعالى في محله وقال ابو موسى البجلي  
في كتاب التوحيد والترغيب والترهيب ذكر بعض العلماء  
العلماء في قوله تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة  
ان من قال في ليلة القدر قالها في انزلناه ضمير القدر  
اي انزلناه هذا القرآن الكتاب المبين الذي هو  
القرآن في ليلة جعلت مباركة على المؤمنين ومن  
قال في ليلة النصف من شعبان قالها في  
الامر والمراد انزلناه امر من عندنا في هذه  
الليلة قضينا وقدرناه من الاجال والارزاق  
والاغنا والافقار والاعزاز والازلال والاحيا  
والامانة على رؤس الملائكة يعني جبريل وميكائيل  
واسرافيل وملك الموت ليصنوها على عبيدي  
واماي الى السنة القابلة وروي ابو القاسم  
رضي الله عنه ان الله تعالى يقضي الاقضية

في ليلة النصف من شعبان ويسلمها الى اربابها في  
ليلة القدر وقال الكرماني يسلمها الى اربابها  
في ليلة السابع والعشرين من رمضان قلت وذكر  
قبل اسطرابح بيننا وبين ليلة القدر اربعون ليلة  
فعلى هذا تكون ليلة القدر ليلة السابع والعشرين  
من رمضان لان الليالي الواقعة بين ليلة الخامس  
عشر من شعبان وليلة السابعة والعشرين من رمضان  
اربعون ليلة وقال الزمخشري قتل سيدنا في  
استساح ذلك من اللوح المحفوظ في ليلة البراءة  
ويقع الفراغ في ليلة القدر فتدفع نسخة الارزاق  
الى ميكائيل ونسخة الحروب الى جبرائيل وكذلك  
الزلازل والصواعق والخسف ونسخة الاعمال  
الى اسما عيل صاحب سماء الدنيا وهو ملك عظيم  
ونسخة المصائب الى ملك الموت عليه السلام  
والسلام ثم قال تعالى من كذا تكذب بكم  
انا على ما نحن له من الجلال كنا بما لنا من العظمة  
دائما لعبادنا منذرين بالقرآن من عصي الله



لاناخذهم من غير انذار لاجل رحمتنا لهم لوقته طبعهم  
وصفاً ثوابهم ثم قال تعالى فيها اي الليلة المباركة  
سواء قلنا انها ليلة القدر او ليلة النصف من شعبان  
اصالة او ابتداء يفرق اي بين ومفصل وهو  
مرق بعد اخري كل امر حكيم اي بحكم الامر الذي لا  
يستطاع ان يطعن فيه بوجه من جميع ما يوجب  
به من الكذب وغيرها من الاجال والارواق والمضر  
والمنزعة والخشب والخط وغيرها من الحوادث  
وجريانها في اوقاتها واما كتبنا ونبي ذلك للملائكة  
من تلك الليلة الي مثلها من العام المقبل فيجدون  
سواء فنزدادون بذلك ايماناً وقال المحدثون  
ومعنى هذا القول امر الله عز وجل للملائكة بما  
يكون في ذلك ولم يزل ذلك في علمه تعالى انتهى  
ولاجل ما قيل ان هذه الليلة المباركة هي ليلة  
النصف من شعبان وانه يفرق فيها كل امر حكيم  
اصالة او ابتداء قال بعضهم فضل وجب  
الاول منه لاجل فضل اول ليلة منه وفضل شعبان

٤٤  
في العشر الاوسط منه لاجل ليلة النصف منه وفضل  
ومضان في العشر الاخير منه لاجل ليلة القدر منه  
وذكر بعضهم لليلة النصف من شعبان اسماء كثيرة  
وكثرة الاسماء تدل على شرف المسمى حتى اوصل اسماء  
ها ابو الحيز الطالقاني لاثنتين وعشرين اسماً فمن  
اسماها الله المباركة اي ذات بركة والبركة النماء  
والزيادة وروى عن عائشة رضي الله عنها قالت  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
يُسيح الله الحيز في اربع ليال سما وذكر منها ليلة  
النصف من شعبان ومن اسمائها ليلة القسمة  
والقدر لما يقضي الله فيها من امره الخبير لما  
روى عن عطاء بن يسار قال اذا كان ليلة  
النصف من شعبان فتح ملك الموت عليه السلام  
كل من يموت من شعبان الي شعبان وان الرجل  
ليظلم ويهين وينكح النسوان ويعزس الاعراس وقد  
فتح اسمه من الاحياء الي الاموات وما من ليلة  
بعد ليلة القدر افضل منها وفي رواية عن عطاء







توبه تكفر الذنوب التكفير لانها تكفر ذنوب السنة  
اي احياء وعائكم وليلة الجمعة تكفر ذنوب الاسبوع وليلة القدر تكفر  
الذنوب العظمى ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في تفسيره ومن

التفسير لأنها تكفر ذنوب السنة  
وليلة الجمعة تكفر ذنوب الأسبوع وليلة القدر تكفر  
ذنوب العمر ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في تفسيره ومن  
اسماها ليلة الاجابة لما روي عن عمر رضي الله عنه  
قال خمس ليال لا يرد منهن الدعاء ليلة الجمعة واول  
ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان وليلة  
القدر وليلتنا العيد من ومن اسمائها ليلة الجود  
لما روي اسحاق بن ابراهيم بن بسند عن وعن  
بن منه رحمه الله تعالى قال اذا كان ليلة النصف  
من شعبان لم يمت احد بين المغرب والعشاء

الاشعار

ملك الموت بيمين السماك من رب العالمين  
وهو بتقد برحمة لا يقال من قبل الراي ومن  
اسماها ليلة عيد ملايكة كما ذكره ابو عبد الله  
طاهر بن محمد بن احمد الحدادي في كتابه عيون  
المجالس فيما قيل ان للملايكة في السماء ليلة  
عيد كما ان للمسلمين يعني من البشر يوم عيد  
فعيد الملايكة ليلة البراة يعني ليلة النصف  
من شعبان وليلة القدر وعيد المؤمنين

يوم الفطر ويوم الاضحي وعيد الملايكة من الليل  
بالليل لانهم لا ينامون فالليل والنهار لهم سواء وعيد  
بالنهار لان الليل انما هو لنا معهم ينامون فيه  
ويستريحون ومن اسمائها ليلة الشفاعة  
سما عابد لك ابو عبد الله الحكيم النسابي  
وعنه لما روي عن عائشة رضي الله عنها ان  
النبي صلى الله عليه وسلم صلى في تلك الليلة  
فنزل عليه جبريل عليه السلام فقال ان الله  
تبارك وتعالى قد اعتق من النار نصف  
امتك ومن اسمائها ليلة البراءة وليلة المعك

قوله الصفا  
جمع صك في  
الصيغة  
الو

قوله بالليل  
لأنه وقت  
التجلى  
أو



لانه يكتب فيها للمؤمنين براءة وصك بالمعقر  
 وسئل بعضهم عن تسميتها ليلة البراءة فقال  
 اذا اخذ العامل الخراج والصدقات واستوفى  
 جميع الحقوق لبست المال اعطاه خطأ وبراءة  
 انه بري من كل حق عليه ففي ليلة البراءة يعطى  
 مثل ذلك اي يعطى الواحد براءة ويقال له اؤثنت  
 الحق وقت بشرائط العبودية فخذ بوائك من  
 النار ويقال لواحد استخففت بحقي ولم تقم  
 بشرائط العبودية فخذ بوائك من النار وما  
 اسمياها ليلة الجائزة وليلة الرجاء وليلة العظم  
 وليلة القدر تقال لك التقى السبكي في تفسيره  
 ومن اسمياها ليلة الغفران والعقود من البراءات  
 قال الزمخشري في الكشاف في سورة الدخان  
 وتبلى في مختصه بحسنه تقرب كل امر حكيم  
 وفضيلة العباد فيها وذكر حديثا لكنه رده العلماء  
 وقالوا موضوعا ونزول الرحمة قال صلى الله عليه  
 وسلم ان الله يرحم من امتي في هذه الليلة بعدد  
 شجر غم بني كلب وحصول المغفرة قال صلى الله

قوله العامل اي  
 جابي السلطان  
 اه

قوله الرجاء  
 اي لان ثواب  
 العمل فيها اجمع  
 منه في غيرها  
 في الكرم والنعيم  
 اه

عليه

عليه وسلم ان الله يغفر لجميع المسلمين في تلك الليلة  
 الا الكافر او ساحرا او مد من او عاق لوالديه وحصول  
 ما اعطى فيها صلى الله عليه وسلم من تمام الشفاعة ذلك  
 انه سأل ليلة الثالث عشر من شعبان فاعطى الثلث  
 منها مرسا ل ليلة الرابع عشر فاعطى الثلثين ثم  
 سأل ليلة الخامس عشر فاعطى الجميع الا من شرع على الله  
 شراد البعير ومن عادة الله تعالى في هذه الليلة ان  
 يزيد فيها ما من منوم زيادة ظاهرة او وروى الامام  
 احمد في مسنده مرسلا ان الله عز وجل يطلع ليلة  
 النصف من شعبان على العباد فيغفر لاهل الارض  
 الا جليلين مشرك او مشاحن وروى الدارقطني في كتاب  
 السن وغيره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان الله عز وجل يطلع على عباده في كل ليلة نصف  
 من شعبان فيغفر للمؤمنين ويغفر للكافرين اي يغفر  
 الحق ويدع اهل الحق بحقدهم حتى يدعوا وقد خرج الدارقطني  
 امساك من حديث بكر بن سهل بسنده عن هشام بن عمار  
 العباد عن ابيه عن عابسة رضي الله عنها قالت كانت ليلة  
 النصف من شعبان ليلى وبات رسول الله صلى



الله عليه وسلم غندي فلما كانت في جوف الله فقدة  
فاخذني ما ياخذ النساء من الغر فتلقت  
برحبي اما والله ما كان رجلي حتى اولا قرا ولا  
خريا ولا ديبا جالا ولا قطنا ولا كنانا قتل وم  
قالت شعر والحمة من ابرار الابل فطلبته في حجر  
نسايه فلما جده فانصرفني الى حجر جي فاذا هو كالتربة  
الساقطة على وجه الارض ساجدا وهو يقول في سجود  
سجد لك سواد يوضائي وامن بك قواري وهذه  
يدي وما جنيت بها على نفسي ما عظيم برحبي لكل  
عظيم اغفر الذنب العظيم سجد وجهي للذي خلقه  
وسق سمعه وبصره ثم رفع راسه فوادى ساجدا  
فقال اعود برضاك من سخطك ويعفوك من  
عقابك وبك منك لا احصي ثناء عليك انت  
كما ائتيت علي نفسك اقول كما قال اخي داود  
اعف وجهي في التراب لسيدي وحق له ان يعف  
الوجه ثم رفع راسه فقال اللهم ارزقني  
قلبا ثقيبا لا كافرا ولا شقيبا ثم انصرف ودخل في  
في الخيل ولي نفسي عال فقال ما هذا النفس

فاجزة فطفق مسح بيده علي ركبتي ويقول ويس  
هايتين الركبتين ما لقيتا في هذه الليلة هذه ليلة  
النصف من شعبان ينزل الله تعالى فيها الى السما  
الدنيا فيعقر لعباده الا لشرك او مشاحن والمراد  
بالمشاحن في هذه الحديث واسباغه من الاحاديث  
هو المحاضم والمعادى كما هو الظاهر والمراد بذلك من  
من يقع منه ذلك خط نفسه او امر ديني اما المحاضم  
والمعادى الامر ديني الا يحرم من المغفرة تلك الليلة  
وقد ورد ان جماعة سوى المتشاحنين عن المغفرة  
في تلك الليلة محبوبون وعن رحمة الله فيها مبرقون  
الاس استغفر وتاب واقبلع وانا بفتح ذلك اخر  
الامام احمد في مسنده من حديث ابي لهيعة  
بسنده عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال يطلع الله تبارك  
وتعالى الى خلقه ليلة النصف من شعبان فيعقر  
لعباده الا لاثنتين مشاحن وقاتل نفسي وروي  
هشام بن عمار بسنده عن ابي الدرداء رضي الله  
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلة النصف



من شعبان يهبط الله عز وجل الى سماء الدنيا فينظر  
الى اعمال الجباد فيغفر للمتقين ويتوب على التائبين  
ويستجيب للسائلين ويكفي المتوكلين ويدع اهل الضغائن  
لا يفعل بهم شيئا من ذلك ويغفر الذنوب جميعا  
يشاء الا لشرك او قاتل نفس حرمها الله عز وجل  
او مساحن وجاء من حديث عبد الرحمن بن سلام  
عن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان ليلة النصف من  
شعبان وذهب ثلث الليل ينزل الله الى سماء الدنيا  
فيقول هل من داع فاجبيه هل من مستغفر فاغفر له  
هل من تائب فاتوب عليه فيغفر للمؤمنين والايمانين تكتب  
بفرحها او عشارا او رجلا بينه وبين اخيه شحنا وروي  
محمد بن عيسى بن حبان المديني بسنده ان ابا سعيد  
الخدري رضي الله عنه دخل على عايشة رضي الله تعالى  
عنها فقال عايشة يا ابا سعيد حدثني بشي سمعته  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم احدثك بما رايت  
يصنع قال ابو سعيد كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اذا خرج الى صلاة الصبح قال اللهم املا سي

نورا وبصرى نورا وبين يدي نورا ومن خلفي نورا وعن يميني نورا  
وعن شمالي نورا ومن فوقني نورا ومن تحتي نورا وعظم لي  
النور برحمتك قالت عايشة رضي الله عنها دخل علي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع عنه ثوبه ثم  
لم يستقم ان قام فلبسهما فاخذتني غيرة شديدة  
ظننت انه ياتي بعضي صويحباتي فرجبت انبغه فوجدته  
بالبقيع بقيق الفرق قد يستغفر للمؤمنين والمؤمنات  
والشهداء فقلت يا اي ابي انت في حاجة ورك غر وجل  
وانا في حاجة الدنيا فانفرت فدخلت في حجرتي ولي  
نفس عال فحكمني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقال ما هذا النفس يا عايشة فقلت يا اي  
ابيتي فوضعت عنك ثوبيك ثم لم تستم ان فمت  
فلبسهما فاخذتني غيرة شديدة ظننت انك تاتي بعض  
صويحباتي حتى رأتك بالبقيع تصنع ما تصنع  
قال يا عايشة كنت تخافين ان يحيف الله عليك ورسوله  
قال اناي جبريل عليه السلام فقال هذه ليلى الضيف  
من شعبان والله عز وجل عتقاء من النار بعد شهر



بني كلب لا ينظر الله عز وجل فيها الى مشرك ولا الى مشاحن  
ولا الى قاطع رحم ولا الى مسبل ازار ولا الى عاق لوالديه  
ولا الى مد من حمر قالت ثم وضع عنه ثوبه قال يا  
قاذبي لي في قيام هذه الليلة قلت نعم يا بني فقام  
فجهد طويلا حتى ظننت انه قد قبض فقبضت الشمس  
ووضعت يدي على باطن قدميه فخر ك ففرحت  
وسمعت يقول في سجوده اعوذ بعفوك من عقابك  
واعوذ برضاك من سخطك واعوذ بك منك جل  
وجهلك لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك  
فلما اصبح ذكرته له فقال يا عايشة فقلت نعم  
فقلت نعم فقال تعلمين وعلمين فان جرد عليه  
السلام عليهن وان في ان اردنهن في السجود  
وروي ابراهيم بن اسحاق بسنده عن انس بن  
مالك رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه  
عليه وسلم الى منزل عايشة رضي الله عنها في حاجة  
فقلت لها اسرعني فاني تركت النبي صلى الله عليه وسلم  
حدثني عن ليلة النصف من شعبان فقالت يا انس

اجلس حتى احدثك بحديث ليلة النصف من شعبان تلك  
الليلة كانت لي ليالي من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني  
ودخل معي في الحاي فانتبهت من الليل فلم اجده فقبضت  
في حرسايه فلم اجده فقلت لعله ذهب الي جاريته  
مارية القبطية فخرجت فمررت به في المسجد فوقع  
رجلي عليه وهو يقول سبحك سوا دي وحيالي وامس  
بك فوادي وهذه يدي التي جئت بها على نفسي فيا عظيم  
عفو الذنب العظيم الا الرب العظيم فاعف عن الذنب  
العظيم قالت ثم رفع راسه وهو يقول اللهم اغفر  
لعلمي تقيا نقيبا من الشرك بريلا كافرا ولا شقيقا ثم  
عاد فسجد وهو يقول اتقوا كما قال اخي داود عليه السلام  
اعف وجهي في التراب لسيدي وحق لوجه سيدي  
ان تغفر الوجوه لوجهه ثم رفع راسه فقلت يا بني  
انت في واد وان في وادي قال يا حيرا اما تعلمين ان  
هذه الليلة لله النصف من شعبان ان الله عز وجل  
في هذه الليلة عتقنا من النار بعدد شعر عثم بني كلب  
قلت يا رسول الله وما بال شعر عثم بني كلب قال



في الحرب الكثر غنائمها لا اقول ستة نفر مد من غم ولا  
عاق لوالديه ولا مصر على الزنا ولا مصارم ولا مضرب ولا  
قتات وفي رواية مصور بدل مضرب فقد اجتمع من هذه  
الروايات المتقدمة الجملة عدة من المحبوبين عن المغفرة والرحمة  
وعم مشترك ومشاحن وعشار وقابل نفس وقاطع رحم  
ومسبل ازار وزان وشارب عر وقتات ومصور عاق  
ومضرب في التجارة ومبتدع ورافض في قلبه شئنا الهجان  
فمن تخلق بشئ من هذه الذنوب فانه الفوز بالغفران  
في ليلة النصف من شعبان الا ان يتصل من دمه  
ويتوب الى ربه ويخلص توبته بحسنه يسلك الله به  
احسن طريق ويدخله في زمرة اوليك الرفيق ومن رطع  
الله والرسول فاوليك مع الذين اجمع الله عليهم من  
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن  
اوليك رفيقا فالتوبة تدم كل حوبة فبادر ايها المخطئ  
الى التوبة في هذه الليلة لانه تعالى من رحمة يتقرب  
حوالح عباد كل ليلة في جميع الزمان وخصوصا في ليلة  
النصف من شعبان وليلة النصف احدى الليالي

ليلتها

ليلتها كيومها ويومها كليلته في الفضل روى الحافظ  
ابونعيم عن اسير بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال اربع ليل ليا ليلين كايا ليلين  
كيا ليلين يبر الله فيهن القسور ويعتق فيهن السبي  
فيهن الجزل ليلة القدر وصباحها وليلة النصف من  
شعبان وصباحها وليلة عرفة وصباحها وليلة الجمعة  
وصباحها ومن خصها بيليلة النصف من شعبان  
ما رواه الحافظ ابونعيم بسنده عن عائشة رضي  
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان الله يحفظ الى الكعبة في كل عام لحظة فعند ذلك  
تحن قلوب المؤمنين اليها فقلت وعائشة رضي الله عنها  
ونزي ان تلك اللحظة في شعبان وقد ورد في الر  
غيب في احيا ليلة النصف من شعبان ما رواه عبد  
الرزاق وابن ماجه من قوله صلى الله عليه وسلم اذا كان  
ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها  
فان الله عز وجل ينزل فيها بغروب الشمس الى سماء الدنيا  
فيقول الاستغفر فاغفر له الاستغفر فارزقه حتى يطلع



الفجر ومارواه الاصفهاني في الترغيب عن معاذ بن جبل قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيا الليالي الخمس  
وجبت له الجنة ليلة الزوية وليلة عرفة وليلة النحر وليلة  
الفطر وليلة النصف من شعبان وماروي من حديث  
عمر بن عثمان بن كثير بن دينار بسنده ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة النصف من شعبان  
وليلي العيد لم يميت قلبه يوم يموت القلوب ومعنى  
القيام فيها الوارد في الحديث القيام للطاعة اذ ظاهره  
غير مراد قطعاً وكان القيام للطاعة معهوداً من قوله  
تعالى وقوموا لله قانتين فهو حقيقة شرعية فيه  
لم يميت قلبه اي عجمة الدنيا حتى تصد عنه الاخر كما جاء  
لا تجالسوا الموتى يعني اهل الدنيا وقال بعضهم لم يميت  
قلبه اي لا يمتنع عند الترفع ولا في القبر ولا في القيام وكان  
النابعون من اهل الشام كخالد بن معدان ومحمول  
يحدثون ليلة النصف من شعبان في العبادة وعندهم  
اخذ الناس قسطها فلما اشتهر ذلك عنهم اختلف الناس  
فيه فممن من قبله ومنهم من انكره وقد انكر ذلك اكثر العلماء  
من اهل الحجاز منهم عطاء وابن ابي مليكة ونقله عبد

الرحمى  
عن زيد ابن اسلم عن فقهاء اهل المدينة وهو قول اصحاب  
مالك وغيرهم وقالوا ذلك كله بدعة واحتلف علماء السلف  
في صفة احيائها على قولين احدهما انه يستحب احيائها  
جماعة في المسجد وكان خالد بن معدان ولقيان  
بن عمار يلبسون فيها احسن ثيابهم ووسخون ويكفون  
ويقومون في المسجد ليلتهم تلك ووافقه على ذلك  
راهمي وقال في قيامها في المسجد جماعة ليس بدعة  
نقله عنه حرب الكرماني في مسابله واللائحة انه يكره  
الاجتماع لها في المساجد للصلاة ولا يكره ان يصل  
الرجل لخاصته وحده وهذا قول الاوزاعي امام اهل  
الشام وقيقهم وعالمهم والحاصل ان احياء ليلة  
النصف من شعبان مستحب لما ورد فيه من الحديث  
ويكون ذلك بالصلاة فيجب تعيين عدد مخصوص  
وبقرات القرآن فزادى وذكر الله تعالى والدعاء  
والسبح والتسبيح والصلاة على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وسماعيها وحقق الدرر والمجالس تفسير كتاب الله  
وشرح احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والكلام على



فضائل هذه الليلة وحضور تلك المجالس وغير ذلك  
من العبادات ويحصل الاحياء والقيام فيما تقدم من الايام  
بمعظم الليل وتيل ساعة وعن ابن عباس رضي  
الله عنهما بصلوة العشاء في جماعة كما قالوا في الليلة  
العبد من واما ما يفعله الناس من صلاة مائة ركعة  
في هذه الليلة فيقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب  
وقل هو الله احد عشر مرات <sup>صلوات</sup> وثنتي عشرة ركعة  
ثم يقرأ في كل ركعة بعفافة الكتاب قل هو الله احد  
احد وثلاثون مرة او صلاة اربع عشرة ركعة ثم يجلس  
فيقرأ ام القرآن اربع عشرة مرة وقل هو الله احد اربع  
عشر مرة وقل اعوذ برب الفلق اربع عشرة مرة والله الذي  
من ولقد جاءكم رسول من انفسكم الا انه فلو بدعة  
مذمومة وما يروى فيه من الاحاديث فباطل موضوع  
كما انه عليه لما قطعه عبد الرحمن ابو الفرج بن الجوزي رحمه  
ولذلك الصلاة المعروفة بصلوة الرغائب التي تفعل  
اول جمعة من رجب فهي بدعة مذمومة وقد قال  
النووي رحمه الله تعالى في شرح المذهب الصلاة

المعروفة بصلوة الرغائب وهي ثنتي عشرة ركعة تصلي  
بين المغرب والعشاء ليلة اول جمعة من رجب وصلاة  
مائة ركعة ليلة النصف من شعبان فهاتان الصلاتان  
برعبان من مؤتات متكررتان فيجب ان لا يغتر بذكرهما  
في كتاب قوت القلوب واخيا علوم الدين ولا بالحديث  
المذكور فيها فان كل ذلك ولا يغتر بهن استقيم عليهما  
من الله فضيل وركات باسماهما فانه غلط في ذلك  
وقد صنف الشيخ الامام ابو محمد عبد الرحمن ابن اسما عبد  
المقدسي كتابا بنفسه في ابطالهما فاحسن ولما درج به  
الله تعالى الله والاولى للانسان ان يصلي في هذه الليلة  
صلاة التسابيح التي علمها النبي صلى الله عليه وسلم لعمه  
العباس وليفه من اقاربه وصفها كما في الحديث الذي  
رواه ابو داود بسنده عن ابن عباس عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب يا عم  
الا اعطيتك الا امنيتك الا احييتك الا افعل عشر خصال  
اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله واخره  
مديمه وحل شدة خطاه وعنده صغير وكبير وسر وعلا















وأخرج الدينوري في المجالسة  
عن راشد بن مسعود عن سعد بن النخعي  
صلى الله عليه وسلم قال  
في ليلة النصف من شعبان  
موتني الله إلى ملك الموت  
يقضي كل نفس يريد قبضتها  
في تلك الساعة وأخرج بن أبي  
الزناد والحاكم في المستدرک  
عن عتبة بن عمار الصمعي  
عن أبيه أنه سمع قال أول من  
يعلم موت العبد الحافظ لا  
يخرج بغيره ويترك ورقة فلا  
يخرج له رزق علم له ميت  
وأخرج أبو الشيخ في تفسيره  
عن محمد بن عمار قال سمع  
عن النبي صلى الله عليه وسلم  
أنه قال ليس مخلوق إلا  
له فيها ورقة فإذا استقطعت  
ورقة عبد خرجت روحه  
من جسده فذلك قوله  
تعالى وما تستقطن ورقته  
ألا يعلمها

وقد

وقد ذكر بعضهم ليلة النصف من شعبان اسما وكثرة الاسماء على  
شرف المسيحي وصلها أبو الجراح الطالقاني لاثني وعشرين اسما في اسمائها  
الليلة المباركة أي ذات بركة والبركة النمو والزيادة قالوا القبايس بن عطاء  
مباركة لجاورة الجلالة ومقاربتهم وروى عن عيسى رضي الله عنهما قالت  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم <sup>يقول</sup> النبي في أربع ليال فذكر منها  
ليلة النصف ومن اسمائها ليلة القسمة والتقدير يا يقضي الله فيها من  
من أمره الخطير لما روي عن عطاء بن يسار قال إذا كانت ليلة النصف من  
شعبان فتنح ملك الموت كل من يموت من شعبان إلى شعبان  
وان الرجل ليظلم ويغزو بينك السنوات ويغرس في أعراس وقد فسح <sup>اسمها</sup>  
من الإصا إلى الامواج وما من ليلة بعد ليلة القدر أضل منها ومن اسمائها  
ليلة التكفير لأنها تكفر ذنوب السنة وليلة الجمع تكفر ذنوب الأسبوع  
وليلة القدر تكفر ذنوب العمر ذكره الشيخ السبكي في تفسيره ومن اسمائها  
ليلة الإجابة لما روى عن عمر رضي الله عنهما قال غُسل ليالٍ لا يرد فيها  
الدعاء ليلة الجمع وأول ليلة من رحمت ليلة النصف من شعبان وليلة  
العبد بين إخراج عبد الرزاق في المصنف واليه في شعبان لا عاب  
ومن اسمائها ليلة الحياة لما رواه اسحق بن راهوية بسنده عن وهب



تابعي  
 في رواية عن عطاء بن  
 يسار ايضا ما اذا كانت ليلة  
 النصف من شعبان ربيع  
 الى ملك الموت ضيف فقال  
 اقتض من في هذه النصف  
 فان عبد لغرض من الغرض  
 وانما ان كان في سبيل الله  
 وان اسمه قد نسي في الموت  
 وما ينظره ملك الموت  
 عليه السلام الا يوم  
 يقبض  
 فيمنه قال اذا كانت ليلة النصف لم يمكث احد بين المغرب والعشاء  
 الاستغفار ملك الموت غرط بقبض النفسا ك من رب العالمين  
 وقد انتقد برحمته لا يقال من قبل الرازي ومن اسمها ليلة عبد الملائكة  
 كما ذكره ابو عبد الله طاهر بن محمد بن احمد الحداد في كتابه عمود الحلال  
 فيما قبل ان للملائكة في السنة ليلة عيد كما انه للمسلمين يعني من  
 السيرة حتى عيد فعيد للملائكة ليلة البراءة يعني ليلة النصف من شعبان  
 وليلة القدر وعيد المؤمنين يوم الفطر ويوم الاضحى وعيد الملائكة بالليل  
 لانهم لا ينامون فالليل والهان سوا وعيد الامميين بالنهار لان  
 الليل انما هو لما منه انتهى ومن اسمها ليلة البراءة الشفاعة  
 بذلك ابو منصور محمد بن عبد الله الحكم النيسابوري وغيره  
 عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فاستمع في تلك الليلة  
 فنزل جبريل فقال ان الله اعطى من النار نصف امتك ومن اسمها  
 وليلة الصبح ليلة البراءة انما يكتب للمؤمنين براءة ليلة المغفرة ومن اسمها ليلة  
 الحزن وليلة الرجاء وليلة التعظيم وليلة القدر في كل ذلك السلك في نفسه  
 فقلنا عن ابي الجوزي القاني ومن اسمها ليلة الغفران والعفو من  
 الزمان روي الامام احمد في سننه عن كثير من طرق قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان الله يطلع ليلة النصف الى العباد فيغفر الاصل الا ان  
 الارجلين مشرك ومساكين

في الكشاف في سورة الدخان وقبل في مختصره بحسن خصال تفريق كل امر  
 حكم وفصيلة العبادة فيها وذكر حديثا كثره في العلم اوقا لو انتم  
 وتزول الرحمة قال صلى الله عليه وسلم ان الله يرحم امتي في هذه الليلة  
 بعد سب اغنام بني كلب وحصول المغفرة قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان الله يغفر لجميع المسلمين في تلك الليلة الا كبايعه او ساجد  
 او مشاحن او من من عمر او عاق لوالديه وما اعطى فيها صلى الله عليه  
 من عام الشفاعة وذلك ان ليلة لثالث عشر من شعبان في  
 امته فاعطى الثلث منها ثم سال ليلة الرابع عشر فاعطى الثلثين  
 ثم سال ليلة الخامس عشر فاعطى الجميع الا من شرد علي الله شراذم البعر  
 ومن عادة الله تعالى في هذه الليلة ان يزيد فيها ماء ويزيد  
 ظاهرة انتهى وقد خرج الدارقطني من حديث بكر بن سهل  
 بسنده عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها  
 عنها قالت كانت ليلة النصف من شعبان ليلى وبان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم عندي فلما كان في جوف الليل فقد  
 فاخذني ما ياخذ النساء من الغيرة فلتفت بمطري اما والله ما

وهو من عمر الحيات  
 في سبيل الزمان  
 وروي معرفة الاسرار  
 وروي ان له تاجا من  
 ليلتي اليه الاخبار  
 واما من يحرمها في زمانه  
 الزمان فانه من  
 وكما من كما قال الفيلسوف  
 قوله يزيد ما زاد من زيادة  
 فلاح لان جميع الميعات التي  
 في الدنيا تزداد في الزمان  
 في تلك اليلة من شدة الحاجة  
 اجوب العادة من العمل ملكه  
 يعلقون الدلائل النصف  
 من شعبان على بيوتهم



الحبيب

او القسمة في  
نحو المتعدي  
وسكان  
والفعل  
العاموس وسكن  
كلمة تعلى  
وضع راء واخا  
للصبي ورجع  
على الالف  
باصار فعل  
مع البقاء

وقد ذكر بعضهم ليلة النصف من شعبان أسماء كثيرة وكثرة الأسماء  
تدل على شرف المسيحي حتى وصلها أبو الخير الطالقاني لأشرف وغيره في أسماء  
الحديث وأشباهه هو الخاتم والمعادي كما هو الظاهر والمراد بذلك من  
يقع ذلك منه لحظ نفسه أو لغيره مني أو لغيره مني أما الخاتم المعادي (له) في  
أبو الخير من المغفرة في تلك الليلة فبدأ بها المفرط في هذه الليلة العظيمة  
التي هي ليلة النصف من شعبان روى الحافظ أبو نعيم عن  
أبي بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أربع  
ليال لياليهن كأيامهن وأيامهن كلياليهن يثرب الله فيهن القسم <sup>يقع</sup>  
فيهن السهم ويعطي فيهن الجزيل ليلة القدر وصباحها وليلة <sup>النصف</sup>  
من شعبان وصباحها وليلة عرفة وصباحها وليلة الجمعة وصباحها  
وهي خصائص ليلة النصف من شعبان ما رواه الحافظ الحافظ أبو نعيم  
أيضا بسنده عن عياض رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يلخط إلى الكعبة في كل عام فعند  
ذلك تحق قلوب المؤمنين إليها قال عياض رضي الله عنه ونرى أن  
تلك اللحظة في شعبان وقد ورد في الترغيب في أحيا ليلة النصف

[illegible]











بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله الذي رسم في صفحات المصنوعات قواطع الدلائل  
 ورفق بحكم الآيات البينات بين الحق والباطل الموقر بلاء  
 بديهة فلم يزل انبيا وهو الاول قبل الاول الباقي بقاء  
 نهائية فلا يزال ابد يا وسو الآخر بعد كل ذابل الواحد  
 الفردوس فلا شريك له ولا مماثل لا تذركه الابصار  
 ولا تحيطه الافكار ولا يحيط به عقل عاقل انقطعن الايام  
 وحارت الاخها ثم وبجر المعرفة ليس له ساحل فتبارك من  
 قسم عطاه بين خلقه وهو في احكامه عادل بن عوايق  
 الى نواله ويقول في كل ليلة قل من تائب قل من مستغفر  
 قل من سائل احمد علي جميع فضله الطويل المديد الوار  
 الكامل واعتمد على كرمه اعتماد عبد الاخ باب جوده  
 الرواحل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
 اله لا ينقص خزائن ملكه العطاء ولا ترمه المسائل  
 واشهد ان محمدا عبده ورسوله ابتعثه من اشرق القل  
 وزينه باكل الفضائل وجعل اتباعه اشرق الوسايل  
 صلى الله عليه وعلى آله واصحابه بالغد والاصايل اما بعد

فقر

قيل في قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله في كتابه العزيز رحمة والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة  
 انا كنا منذرين فيها يفرق كل ارجل من الملائكة ليلة المباركة ليلة النصف  
 من شعبان واثم المراء بقوله تعالى فيها يفرق كل ارجل من الملائكة  
 ينصل في هذه الليلة وتكتب من ام الكتاب اي من اللوح المحفوظ  
 كل ارجل من محكوم بوقوعه من خير وشر واجل ورفق وكما  
 هو كاي من السنة الى السنة قال بعضهم تشخ هذه  
 الاشياء من اللوح المحفوظ وتشخ الارزاق وتدفع الي ميكايل  
 وتشخ الحروب والزلازل والصواعق والخف وتدفع الي  
 جبرائيل وتشخ الاعمال وتدفع الي اسماعيل صاحب سماء  
 الدنيا وتشخ للصاب والاعمال وتدفع الي ملك الموت  
 قال شيخ العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين السيوطي  
 في كتابه شرح الصدور في باب قطع الاجال في كل سنة اخبر  
 الديلمي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 تقطع الاجال من شعبان الي شعبان حتى ان الرجل ليبلغ  
 ويولد له وقد خرج اسمه في الموتى واخرج بن ابي الدنيا عن  
 عطاء بن يسار قال اذا كان ليلة النصف من شعبان  
 رجع الي ملك الموت صحيفة فيقال اقض من في هذه

قيل في قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم  
 انزلناه في ليلة مباركة  
 فيها يفرق كل ارجل من الملائكة  
 ليلة المباركة ليلة النصف  
 من شعبان

قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم  
 وقال ابو الصديق رضي الله  
 عنه فقال في كل كتاب  
 من وشر الله تعالى في القرآن  
 اوائل السور وقال علي كرم  
 الله وجهه لكل كتاب نصف  
 ونصف وهذا الكتاب حرف  
 التحي وقد افتتح الله تعالى  
 تشعه وشت من سور  
 بحروف التحي او

قوله في ليلة مباركة قال الطبراني  
 وكان الانزال ليلة الاثنين وقت  
 الخلة والاختصاص وبجاء  
 الخواص ومناجات الاحياء صفاء  
 قلوب الانجاب وقد اكرم الله  
 تعالى فيه جماعة من الانبياء  
 الكرم عليهم الصلاة والسلام  
 بانواع من الكرامات والحظ  
 فيه بعين العناية خصوص  
 خاتم النبيين المقدم والصفي  
 المكرم صلى الله عليه وسلم  
 وانسقاوا المقربين وامان الجن  
 ولانه محل استجابة الدعوات  
 واقالة العرائض او



الصحيحة فان العبد يغرس الفراس ويكسح الارواح وينشئ  
وقد نسخ في الموقى واخرج بن جرير عن عكرمة قال في ليلة  
النصف من شعبان يبرم امر السنة وتسخ الاحياء من  
الاموات ويكتب الحاج فلا يرايهم احد ولا يقصص منهم  
احد واخرج الدثوري في الخاتمة عن راشد بن سعد  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في ليلة النصف من  
شعبان يوحى الله الى ملك الموت بقبض كل نفس يريد قبضها  
في تلك السنة واخرج بن ابي الدنيا والحاكم في المستدر  
عن عقبة بن عامر الصباحي رضي الله عنه قال اقول  
يموت من يعلم العبد الحافظ لانه يعرج بعمله وينزل برزقه  
فاذ لم يخرج له رزق علم انه ميت واخرج ابو الشيخ  
في تفسيره عن محمد بن حمادة قال قال الله شجرة تحت العرش  
ليس مخلوق الا له فيها ورقة فاذا سقطت ورقة من  
عبد خرجت روحه من جسده فذلك قوله تعالى  
وما تسقط من ورقة الا يعلمها واخرج ابو يعلى  
بسند حسنه المنذري عن عايشة ان النبي صلى  
الله عليه وسلم كان يصوم شعبان كله فسالته فقال

ان

71  
ان الله يكتب فيه كل نفس توفت تلك السنة فاجبت  
ان يايتني اجلي وانا صائم وقولها في هذا الحديث  
كان يصوم شعبان كله اي غالبه فانه صلى الله  
عليه وسلم لم يصم شهرا كاملا قط غير رمضان كما ورد  
في الصحيحين عن عايشة رضي الله عنها ما رايت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر  
قط الا رمضان وما رايت في شهر اكثر منه صياما  
في شعبان وفي رواية لمسلم كان يصوم شعبان  
كله كان يصوم شعبان الا قليلا قال العلماء للفظ  
التام مفسر الاول فالمراد بكله غالبه وقيل كان يصوم  
كله في وقت وبعضه في اخر وقيل كان يصومه قارة  
من اوله وقارة من اخره وقارة من وسطه ولا يترك  
منه شيئا بلا صيام لكن في اكثر من سنة سواك  
فان قيل افضل الصيام بعد رمضان المحرم فكيف  
اكثر صلى الله عليه وسلم من الصوم في شعبان دون  
المحرم جوابه لعلة صلى الله عليه وسلم لم يعلم فضل  
المحرم الا في اخر الحياة قبل التماس من صومه اوله



كان يعرف له فيه اعذار تمنع من اختيار الصوم فيه  
 وانما لم يستكمل شرا غير رمضان لئلا يظن وجوبه لليلة  
 النصف من شعبان فضايل كثيرة منها ان الدعاء فيها  
 مستجاب وفي احدى الليالي يستجاب فيها الدعاء قال  
 الامام الشافعي بلغنا ان الدعاء يستجاب في خمسين ليلة  
 ليلة الجمعة والحديد واول رجب ونصف شعبان  
 ومنها نزول القرآن فيها من اللوح المحفوظ الى سماء الدنيا  
 على قول بعض المفسرين على ان القرآن انزل في ليلة  
 القدر وسند كوفي الكلا على ليلة القدر وما هو افضل  
 الليالي ومنها ان ما زمر بن رزيم في زيادة ظاهر  
 الاب والام وقد ورد في ليلة النصف من شعبان تاني جميع العيون التي  
 فيها كثرة في صلاة الرغمة منها من كان في الدنيا فترى رزيم من شرف هذه الليلة قال  
 يوم تالله واليوم الاخر فليصل ربه ومنها من سأل الله في رزيم من شرف هذه الليلة قال  
 ربه ومنها من سأل الله في رزيم من شرف هذه الليلة قال  
 عنه ميتة السوء فليست له ولله اجر العادة من اهل مكة انهم يعقلون لئلا  
 وليصل ربه ومنها الرزيم ليلة النصف من شعبان على رزيم ومنها حصول  
 بالعرض نقول من صلى الله عليه وسلم قطعها للعبادة المشرك او مشاخي او قاطع رحمه فقد  
 الله ومن قطعها قطعها روي سعيد بن منصور في حديثنا ابو معشر عن ابي

التي

حازم

والاكثر من ذلك  
 بالليل مطلقا على  
 اي ليلة كان لا يشك الله  
 في كونه فقط اه مداني

حازم ومحمد بن قيس عن عطاب بن يسار قال ما من ليلة بعد

قوله ينزل الله  
 يوم نزل القرآن بعد ليلة القدر افضل من ليلة نصف شعبان ينزل  
 منها الاطلاع الله عز وجل الى سماء الدنيا فيغفر لعباده كلهم المشرك الى اصحاب المخل الى منهم وزرا وانصار  
 لان خله على ظاهره مستجاب او مشاخي او قاطع رحمه ولتختلف العلماء في المراد بالمشاخي  
 فيجعل على غانية من فقيه هو الحاقه على لغيره المسلم بغضاله لهوي منه يوم القدر صرنا ولا بعد الا قال العلماء  
 الامام احمد بن حنبل نفسه فان حقه عليه يمنع من حصول المغفرة اجمع اصل السنة والجماعة على ان اخذوا  
 عز وجل يطلع له في هذه الليلة بل يمنع من المغفرة في اوقات المغفرة العشرة المشهورة بالجمعة والجمعة والجمعة  
 ليلة النصف من شعبان والرحمة كافي صحيح مسلم عن ابي هريرة رفوفا تفصح قال الامام ابو حنيفة في كتابه في المغفرة  
 العباد فيغفر لاهل الارض الجنة يوم الاثنين والخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله احدا بالكره فقد اقام منار الدين ومن  
 الحديث قاله على يطلع الله على شيا الاربعة كانت بينه وبين اخيه شجنا فيقال احب من فقد او صم السبل ومن  
 احب عثمان فقد استجاب ثوابه ومن احب عليا فقد استجاب ثوابه والوفى ومن قال لا في جميع اصحاب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد روي في النفاق وشبهه  
 روي الله تعالى عنهم ليلة بل نفل بعضهم  
 عن ائمة العلماء ان من سب بالكره وعين  
 كان كافرا وقد يتوعد على شجنا  
 قاطع قد دل على شدة عقابهم منها ما  
 مان بن منير في تاريخ غلط قال لما  
 قال بعض بعض قد سمعنا انه لا يؤمن  
 احد من كان سب ابا بكر وعمر الا نجيحه  
 الله في قبره حتى يرا ولا شك ان من سب  
 كان بسبها فاعمر زاهم الى المعنى الى من  
 فنبشوه فوجدوا صورته صورة ختمه  
 ووجهه مخوف عن جهة القبلة الى جهة  
 فاخرجوه واهوتوه



باب  
تصحيح التمام

[illegible][illegible]



شعبان جبريل عليه السلام الى الجنة فيا مرها ان تنزل  
ويبقى لسان الله قد اعتق في ليلتك هذه عند دخولك السما  
وعدة ايام الدنيا ولياليها وعدة ورق الشجر وزنة الجبال  
وعدة الرمال فيا من اغنى فيها من النار هذا لك بعد  
المحنة العظيمة وبهاها المردود جبر الله مصيبك فانها  
مصيبة عظيمة ومنها ان الله يغفر الرحمة فيها على عباده  
فقد افاد الشيخ الامام الحافظ العلامة مفتي الحرمين  
الشيخ عبد الله محمد بن ابي الصبيح اليميني في جرد له  
والشيخ ابو الفرج بن الجوزي وعرضا انه ورد في بعض النسخ  
ان جبريل عليه السلام نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في  
ليلة النصف من شعبان قال له يا محمد ان الله تعالى قد  
شركك بهذه الليلة في شرك وهي اعظم ليلة في الزمان  
جعلها الله خاصة لك ولانك قمر وتوكل فيها الى الله كما  
لا تمك فان الله تعالى في هذه الليلة يفتح ابواب السماء  
ويفتح فيها قلا تيات باب من الرحمة لا تمك فخرج رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الى بقيق الفرقه اسم شجر كان بالبيق  
وصلي وسجد وهو يقول في سجوده سجد لك سواي

باب  
الجنسية

ج  
وقف على ما افاد  
الشيخ المذكور

وامر

وامر  
بك فوادي هذه يدي التي جنت بها على نفسي فاغفر لي الذنب  
العظيم فانه لا يغفر الذنب العظيم الا الرب العظيم اعوذ بعفوك  
من عقابك واعوذ برضاك من سخطك واعوذ بك منك  
جل ثناؤك لا ابلغ الشا عليك انت كما اثبتت على نفسك  
فلك الحمد حتى ترضي فلما كان عند ثلثي الليل وهو ساجد  
اذ نزل عليه جبريل عليه السلام وقال له ارفع راسك الى  
السما فاذا ابواب الرحمة مفتوحة وعلى الباب الاول ملك  
ينادي طوبى لمن سجد في هذه الليلة وعلى الباب الثاني  
ملك ينادي طوبى لمن سجد في هذه الليلة وعلى الباب  
الثالث ملك ينادي طوبى لمن دعاني هذه الليلة وعلى  
الباب الرابع ملك ينادي طوبى لمن خستع في هذه الليلة  
وعلى الباب الخامس ملك ينادي طوبى لمن بكى من خشية  
الله في هذه الليلة وعلى الباب السادس ملك ينادي  
طوبى للمسلمين الذكريين الله في هذه الليلة وعلى الباب  
السابع ملك ينادي هل من سائل فيعطى مسؤله هل  
من داع فيستجاب له هل من مستغفر فيغفر له قال النبي  
صلى الله عليه وسلم فالي متى تكون ابواب الرحمة مفتوحة

باب  
الرحمة  
باب  
الرحمة



فقال من اول الليلة الى طلوع الفجر يا محمد اياك ان تغفل او تنأ  
 عن امتك في هذه الليلة فانك كرم على الله تعالى قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فسجدت فلم ازل ساجدا الى  
 ثلث الليل الاول فنزل جبريل وقال يا محمد الرب تبارك  
 وتعالى يقر عليك السلام ويقول لك كبريتا لي في هذه  
 الليلة لا تمك ابي قد غفرت فيهما الثلث امك فقلت يا جبريل  
 من يكون للثلاث امي قال يا محمد اجتهد فانك كريم على الله  
 عز وجل فسجدت فلم ازل ساجدا الى ثلث الليل فترى  
 جبريل عليه السلام فتنادي يا محمد الرب تبارك وتعالى  
 يقر عليك السلام ويقول لك قضيت حاجتك قد  
 وصيت لك في هذه الليلة ثلثي امك فقلت يا جبريل  
 من يكون للثلاث الباقي قال يا محمد اجتهد واسئل ربك  
 عز وجل فان قد ركب عند الله عظيم وموضعك كرم  
 وجاهدك كبير فقلت وعزة ربي لا اجتهدت فعدت  
 وسجدت فلم ازل ساجدا الى اخر الليل فلما كان  
 عند انشقاق الفجر نزل جبريل عليه السلام فتنادي  
 يا محمد ارفع راسك فان ربك عز وجل يقر عليك السلام

ويقول لك البشر فوعز في وجهي قد غفرت في هذه الليلة  
 لا تمك الاخرة او ستة الساجر والكاهن والمشتاقين  
 والدموع على الخبز والمهر على الزنا وعاق والديه فان هو  
 لا اغفر لهم الا ان يتوبوا الهى اجري اني لك قاي  
 راني من ذنبي اليك لهارب فخذ يدي واقبل بفضلك  
 وحقق رجائي في الذي انار اخي واني لا خشي في القيمة  
 ويوما عظيما انت فيه الحاسب ومنها عبد الملك طلبة  
 القدر وانما كان عبد همد لئلا لانهم اتيامون وعبد  
 بني آدم بهار الانم ينامون قاله في الغنية واما الحياة  
 لله الضعف من شجاعت بماية ركعة والف فل هو الله احد  
 فقد اختلف العلماء في ذلك فقال القراني في الاحياء انه  
 سنة وكذلك قال الشيخ يحيى الدين بن الصلاح وعرفها  
 وقال الشيخ محي الدين النووي في شرح المذهب هذه  
 الصلاة بدعة مندومة منكرة فيجوز فلا تقرب ذكرها  
 في قوت القلوب والاحياء للقراني ولا بالحديث المذكور  
 فيها فانه باطل ولا تقرب بعض من اشتبه عليه حكمها من  
 الآية فضعت ورقات في استخبارها وهكذا قال

م

قوله والمد من على الخ هو الذي  
 يشربها اذا وجد لها قال  
 شيخنا شرب الخ من  
 قطرة كبيرة وقد وردت  
 فيه احاديث كثيرة واثار منها  
 قال بعض الصالحين ما  
 لي ولد فلما دفنته رأيت بعد  
 مدة في المنام وقد شاب  
 راسه فقلت يا ولدي  
 دفنتك صغيرا فما الذي شرب  
 قال يا ابي لما دفنتني دفني  
 الى جاني رجل كان يشرب  
 الخ في الدنيا فزفوني الثاني  
 لغد ومه الى قرة زفرة لم يبق  
 منها طفلي الا شاب راسه من  
 شدة زفرتها انتهى طبلدوي



بن عبد السلام وفول محمد السلام هذه الصلاة  
 الرغائب وهي ثمان عشرة ركعة تصلى بين المغرب والعشاء  
 اول ليلة جمعة من رجب من البدع الفتيحة المنكرة التي  
 لم تصح عنه صلى الله عليه وسلم بل هي باطلة وانما يتبعها  
 بها الطائفة الجاهلة ثم قال فاحذر من فعل عاتق الصلاة  
 فالنوم اولى من فعلها لا اعتقاد انهما من سنة رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وقد ظهر ان ذلك كذب وبها  
 واكثر او باطلتان بل قال بعض العلماء عمل قليل في سنة  
 خير من كثير في بدعة وينبغي للانسان ان يكثر في هذه  
 الليلة وفي يومها من الصلاة والسلام على النبي صلى الله  
 عليه وسلم بل ينبغي ان يكثر منها في جميع هذا الشهر فقد  
 السخاوي عن ابن ابي الصيف انه قال روي عن جعفر  
 الصادق رحمه الله تعالى انه قال من صلى على النبي صلى  
 عليه وسلم في شعبان كل يوم سبعين مرة يوكّل الله تعالى  
 ملائكة ليوصلوها اليه وتفرح روح النبي محمد صلى الله عليه  
 وسلم بذلك ثم بابر الله تعالى ان يستغفر واليه الي  
 يوم القيمة ثم بعد ان نقل عن السخاوي ذلك قال لم

اقف

اقف على اصل المعتقد ثم قال وروي عن طاووس لما في انه قال  
 سألت الحسن بن علي رضي الله عنهما عن ليلة الصلوة يعني  
 ليلة النصف من شعبان وعن العمل فيها فقال فقال انا  
 اجعلها اثلاثا قلت اصيلي فيه علي جدي النبي صلى الله عليه  
 وسلم ايتما ان الله حيث يقول يا ايها الذين امنوا  
 صلوا عليه وسلموا تسليما وثلاث استغفرا الله فيه  
 مثنى مثنى لقوله تعالى وما كان الله معذبهم وهم  
 يستغفرون وثلاث منها اركع فيه واسجد ايتما لقوله  
 تعالى واسجد واقترب فقلت وما ثواب من فعل ذلك  
 قال سمعت ابي يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 من احيا ليلة الصلوة كتب من المقربين يعني الذين  
 في قوله تعالى فاما ان كان من المقربين فانه  
 لا يجوز للانسان اذا انتصف شعبان ان يصوم بذلك  
 سبب لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتصف شعبان  
 فلا تصوموا رماه ابو داود وغيره باسناد صحيح واختلفوا  
 في علة النهي فقيل نهي عن الصوم في النصف الثاني خشية  
 ان يزار في صيام رمضان ما ليس منه وهذا بعيد جدا قيل



بني عمره لاجل التقوي على صيام رمضان ليلا يضعفه  
الصيام فيه عن صيام رمضان فغير اذا وافق عادة له  
او وصله بما قبله او كان عليه صوم واجب فصامه بعد  
النصف فليس بحرام فاذا كان له عادة يصوم الاثنين  
والخمس فلا يحرم عليه صومهما بعد النصف منه بل يستمر  
على عادته واذا صام ما قبل النصف فله ان يصوم  
ما بعده ويصله به وظاهر الحديث السابق ان صوم  
ما بعد النصف حرام وان وصله بما قبله وليس راد  
حفظا لطلوبية الصوم قاله القاضى زكريا عند اكله  
في الصيام بعد نصف شعبان فاما صيام النصف  
النصف منه فصومه سنة فانه من جملة ايام البهين  
الغرمندوب الى صيامها كل شهر وقد ورد الامر  
بصيامه في شعبان بخصوصه ففي سنن بن ماجة  
باسناد ضعيف عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
اذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها و  
نهارها فان الله تعالى ينزل فيها الغروب التنوير  
الى سماء الدنيا فيقول الاستغفر فاعف له المستغفر

فأرزقه

٧٧  
ما رزقه الابتلي فاعافيه الاكذ الاكذ حتى يطلع الفجر  
قال ابو الفرج بن الجوزي لهذه الليلة عند العشاء سبعة  
اسماء مشهورة معروفة وهي ليلة الشرب وليلة الصلوة وليلة  
الشفاعة وليلة الرحمة وليلة القدر وليلة المباركة  
فاما ليلة الشرب فانما سميت بهذا الاسم لان الله عن  
وجل شرف المصطفى صلى الله عليه وسلم في شهره له وجميع  
الله بها جاء جبريل عليه السلام فيها فقال يا محمد ان الله  
تعالى قد شرفك بهذه الليلة في شهرك فهي خاصة لك  
ولا مثلك واما ليلة الصلوة فانما سميت بهذا الاسم لان الله  
تعالى يكتب فيها لكل عبد ومئة صواب برزقه واجله في شفا  
وته وسعادته الى العام المقبل ليت شعري في ليلة النصف  
هل انت من السعداء ام من الاستقيا هل انت من الاحياء  
ام من الاحياء واما ليلة البراءة فانما سميت بهذا الاسم  
لان الله تعالى يكتب فيها برائتين براءة الكافرين من المؤمنين  
ان الله بريء من المشركين ورسوله وبراءة للمؤمنين  
من النيران اولئك هم المفلحون واما ليلة الشفاعة  
فانما سميت بهذا الاسم لان المصطفى صلى الله عليه وسلم شفيع

قف على قول  
ابو الفرج المذكور رحمه الله



في امتنيها من اول الليل الى اخره وكان المصطفى شفاعته  
في الدنيا وشفاعته في الآخرة فالشفاعتان في الدنيا والآخرة  
ليلة المبرج قوله ربنا لا تؤخذنا ان نسينا او اخطانا  
الى اخر السورة والشفاعة الثانية ليلة النصف من شعبان  
كان من اول الليل الى اخره يستغفر لأمته وكانت شفاعته  
ليلة المبرج ساعة من الليل واما ليلة الرحمة فانما  
سميت بهذا الاسم لقوله تبارك وتعالى رحمة  
من ربك ولما تقدم انه يفتح فيها ثلثمائة باب من  
الرحمة وقيل يفتح فيها اكثر فقد جازى عن ان الله  
تبارك وتعالى يفتح ليلة النصف من شعبان ثلثمائة  
الف باب من الرحمة لامة محمد صلى الله عليه وسلم  
فلا تزل تلك الابواب مفتحة من وقت صلاة المغرب  
الى استفتاح الفجر واما ليلة التقدير فانما سميت  
بذلك لما تقدم من ان الله يعقد فيها الارزاق و  
يقتسمها على العباد ويقدر فيها النفرة والفرقة  
والعز والذل اما رايتم من كان في ذلك العام غنيا  
صان في هذا العام ذليلا اما رايتم من كان اميرا

صار

مختوم ما صار  
صار اميرا اما رايتم من كان خادما اما رايتم من كان  
وضيعا صار رفيعا والله در القابل  
الا يا خطوب الدر كرم فيك عز تزيدي ذوي اليمان بالله  
واطيب طيب المر تقواه ربه يطيب به جنبا وخرابا  
اذا سئت ان تلقى من الله عزمة فلا تنس ذكر الله سر الخلاء  
ويقد ربحها السعادة والشقاوة والامراض والاوجاع  
والحياة والموت فكل انساب تزوج وولد له وقد اثبت  
تلك الليلة اسمه في ديوان الميتين تلك السنة وهو في  
الآخرة حي وفي السماء ميت والله در القابل  
يا غافل لا ضل عن ذكر المنيات عما قيل يستوي بين الموت  
فاذكر محلك من قبل المحلول به وتب الى الله من الهوى ولذ  
ان الحمام له وقت الى اجل فاذا كرم صايب ايام وساعا  
يا ويحك ما اطول املك واجمع عملك واقرب اجلك  
كرم من وجه ضاحك وصاحبه عما خالك كرم  
منزل قد تم بناءه وصاحبه قد اقرب قناؤه  
كرم من كفن مغسول وصاحبه في السوق مشغول كم  
من قبر محفور وصاحبه بالسرد مغفور والله در القابل

الارض



لطعمه الاسم السابع النلة المباركة قال الله تعالى انا انزلنا  
في ليلة مباركة كيف لا تكون مباركة وهي تحضرها الملايكة ليلة  
ما اعطى ما وعده الله ما اكرمها الله الخمران والخطار الله  
الفوز والغفر ليلة الحكم والقضا ليلة السخط والرضا  
ليلة القبول والبركة ليلة الوصل والهدى ليلة الخلع  
والعطا يا ليلة عفران الخطايا نظم  
ذنبى واليك وان اتيت كبير وكثير في العفو منك يسير  
ان تغفر عن ذنبى فستلك غافرا يا رب مالى في العباد  
الطيفة قال بن الركن في كتابه روض الافكار رغبته  
عليه السلام على جبل فيه صحفة تبينها كاللبن فطاق بها  
عيسى فحجب منها فارحى الله اليه انزله ان ايسر لك العجب  
مما ترى قال نعم فانفلقت الصخرة عن جبل يلية فكان الخضر  
وعنده عنب فقال له عيسى ما هذا قال هذا رزقي  
فقال له كم لك تعبد الله في هذا الجبل قال اركمته  
فقال يا رب ما اظن انك خلقت خلقا افضل منه فقال  
من صلى ليلة الضيف من شعبان من امة محمد صلى الله  
عليه وسلم فهو افضل منه فقال عيسى ليتي من امة

ل

صلى الله عليه وسلم يا مغرور اطول الامن يا سرور  
بسور العمل كن علي وجه فانه ري مني بهج الاجل  
كل امرئ مصبح في اهلك والموت ادى من شرارك نعله  
نظم او مل ان اخلة والمنايا تدور على من كل  
النواحي فما ادري وان اسيح يوما لعلي لا اعيث  
الى الصباح كبر من راح في طلب الدنيا او غدا اصبح  
من سكان القصور عند المولقة احسن من قال  
كانك بالمصبي الى سبيلك وقد جاء المجهز في رحيلك  
وصي بغاسيل فاستجلبوه بقولهم له افرغ من  
غسلتك ولم تحل سوتي كفى وقطر الدم من كبرك  
اذ قليلك وقد مد الرجال اليك نعتا فانت  
عليه حمد ود بطولك وصلوا ثم انهم قد اعوا  
بحملك في بكورك اذ اصيبتك فلما اسلموك نزلت  
قرا من لك بالسلامة في نزولك اعانك يوم تدخله  
رحم روف بالعباد علي جنوك ففسقوا تجاوز  
الموتى طويلا فذري من قصيرك او طويلك  
أفح لقة مضحك فاستمع لي وباسه استعنت على  
تبوك الست تزي المنايا كل حين نصيبك في اخيك

اي خيلك



قتادة يستحب لمن رأى هلال رمضان أو غيره  
 أن يكبر وأن يقول اللهم اعله علينا باليمن والإيمان  
 والسلامة والاسلام ربنا وربك الله رويناه في  
 مسند الدارمي وكتاب الترمذي عن طلحة بن  
 عبيد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم كان  
 إذا رأى الهلال قال اللهم اعله علينا باليمن  
 والإيمان والسلامة والاسلام ربنا وربك الله  
 قتادة الترمذي حديث حسن ورويناه في مسند  
 الدارمي أيضا عن أبي بن عمر رضي الله عنهما فلا  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى الهلال  
 قال الله أكبر اللهم اعله علينا بالآمن والإيمان  
 والسلامة والاسلام والتوفيق لما يحب ونرضى وبنا  
 وربك الله ورويناه في سنن أبي داود في كتاب  
 الادب عن قتادة أنه بلغه أن النبي صلى الله  
 عليه وسلم كان إذا رأى الهلال قال هلال خير ورشد  
 هلال خير ورشد هلال خير ورشد أنت بالذي  
 خلقت ثلاث مرات ثم يقول الحمد لله الذي ذنب شهر  
 كذا وجاء بشهر كذا وفي رواية عن قتادة أن النبي صلى

الله عليه وسلم كان إذا رأى الهلال صرفه عنه وجهه هكذا  
 رواها أبو داود ومسلم ونقل في نزعة المجالس عن  
 سيدنا علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 أنه قال إذا رأيت الهلال أول الشهر فقل الله أكبر  
 ثلاثا الحمد لله الذي خلقتني وخلقك وقد ركب مناد  
 وجعلك آية للعالمين بياي الله بك الملايكة ويقول  
 يا ملائكة استمذوا أي قد اعتقت هذا العبد من  
 النار ورويناه في مسند أحمد أنه كان يقول الله  
 أكبر الحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني اسألك  
 خذ هذا الشهر واعوذ بك من شر القدر ومن شر المحترق  
 قال السبكي ويستحب أن يقول بعد ذلك سورة  
 تبارك لا في ورد في ذلك ولانها المخبية الواقية  
 قال والحكمة في قراتها انها ثلاثون آية بعد ايام الشهر  
 أي فلعل الله ينجي العبد بقرايتها عند رؤية الهلال  
 ويحفظه جميع ايام الشهر ببركة كل آية منها بل يستحب  
 قراتها كل ليلة لانها تنجي من عذاب القبر كما ورد في ذلك  
 اخبار واما ما أخرجه عبد الرحمن في مسنده

قتادة صرف وجهه عنه قال المناذري  
 حدثنا ابن شريك عن قتادة  
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 استعبدني يا الله  
 فانه العاسق اذا وقب  
 وان حكمته من وجهه عنه  
 المصنوع الى قوله ابي الهلال  
 لا احب الاقربين واليهالة  
 يكون من اول ليلة والباس  
 والثالثة هم هو عمر او



عن ابن عباس انه قال لو جل الا تحفك بخديك  
تفرج به قال بلى قال اقرا تبارك الذي بيد  
الملك وعلمها انهلك وجميع ولدك وصبيان  
بيتك وحياتك فانها المنجية والمجادلة تجادل او  
تخام يوم القيمة عند ربها لقار بها وتطلب لها  
تنجية من عذاب النار ويخواتها صاحبها من عذاب  
القر وخرج خلفه بن هشام في فضائل القراء  
والحكاه وصحة البيهقي عن بن مسعود قال سورة  
الملك هي المانعة تمنع من عذاب القبر يوتيها  
خبرها في قبره من قبل راسه فيقول راسه لا سيد  
علي انه وعني في سورة الملك تزي يوتي من قبله  
رجليه فتقول رجلاه ليس لك علي سبيل انه كما  
يقوم في سورة الملك وهي احدى الاسماء التي  
تخرج من عذاب القبر

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن فضائلها ما رواه الفضل بن

الحريه الذي لا ناقض لما بناه ولا حافظ لما افناه ولا مانع لما اعطاه  
ولا راد لما قضاه ولا مظهر لما اخفاه ولا مضل لمن هده ولا هادي لمن اعماه  
انشأ الكون بقدرته وما حواه ورزق الصون بمنته من ولاه وقضار بك ان  
لا تقبدر الا اياه احمده سبحانه وتعالى ان جعلنا خيرا مما اخرجت للناس اجمعين  
وخصنا بالمواسم التي يغفر فيها العباد المذنبين وجعل من هاليه النصف من  
شعبان التي هي الليلة المباركة علي راي جماعة من العلماء الاعيان واشهد  
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله هدانا الي باب بنوفيق اودعناه  
ودلنا بنبيه محمد صلي الله عليه وسلم عليه وعرفناه واجلنا بالقران العظيم  
وعلمناه واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله نبي اختاره الله تعالى علي  
كافة الخلق واصطفاه وكشف له الحجاب حين وفي قنديل فكان قاب  
قوسين او اذ في فراء فاجاب اليه من سر المستور ما اوجاه ووعد للمقام  
المحمود والخوض المورود واللواء المعقود وعلمه حقايق وقايق الاسماء  
وخصه بالشفاعة العظمى فيسجد تحت ساق العرش فلا يرفع راسه الشريف  
حتى يشفع في امته ويبلغ منهاه صلي الله عليه وعلى اله واصحابه وازواجه صلوة  
دائمة باقية ما تحركت الالسين والشفاه وسلم تسليما كثيرا وبعد  
فقد قال الله سبحانه وتعالى في كتابه المبين وهو اصدق القائلين  
بعد عوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم حم



هذا كتاب المبين انزلناه في ليلة مباركة انا كما منذرين فيها من  
كل امر حكيم الكلام على هذه الايات يستدعي طولا زائدا لان في فهم معاني  
القرآن مجالا ارحما متسعا ناراغا فقد قال بن مسعود رضي الله عنه من  
ادع علم الاولين والآخرين فليستور القرآن اي تحت عن معانيه ويفكر فيها  
وقال بعض العلماء لكل آية ستون الف فهم أي وجه وذكر بعضها ان حرف  
القرآن في التلويح المحفوظ كل حرف منها بقدر جبل قاف وان تحت كل حرف منها  
معاني الجبب بها الا الله تعالى ودوي ان الله تعالى انزل بمائة واربعة كس  
صحت شيت سنون وصحت ابراهيم ثلاثون وصحت من سبي قبل التوراة عثر  
والتورية والانبيا والزيور والفرقان ومعاني كل الكس مجموعة في القرآن  
ومعاني القرآن مجموعة في الفاتحة ومعاني الفاتحة مجموعة في السجدة ومعاني  
السجدة مجموعة في بابها ومعناها في كات ما كان وفي يكون ما يكون  
وقيل لان المقصود من كل العلوم وصول العبد الى الرب وهذه الباب  
والاصاق فهي تلصق العبد بجانب الرب ومعاني الباء في نطقها  
ومعناها انا نقطة الوجود المستند منه كل موجود فعناها انا خالق  
الكون ووجهه بعضهم بان في ذلك اشارة الى الوحدة وهي عدم  
التعدد فهو الواحد الذي لا نظير له ولد انا قال النبي رضي الله عنه لو شئت  
ان اوقري ارجل سبعين بعير من تفسير القرآن لفعلت انتهى وبما  
ان معناه ذلك انه اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين يحتاج الى تبين قول علي  
او رضي الله عنهما في الحمد وما يتعلق به وما يتعلق بالاسم الجليل الذي هو الله  
او مقصود بالحمد وما يليق به من التثنية ومعنى الرب والمروية ثم يحتاج الى معاني  
الاسماء العالمة وكيفية جميع انواعه واعداده وهي الف عالم اربعة  
عالمات في البر والسموات في البحر فيحتاج الى ذلك كله ترتيبا بنية ايات

من كرام  
الانبياء  
الذين  
نزلوا  
فيهم

الفاتحة على نحو بيان ذلك البيان المتقدم فعلى هذه الوجوه يكون ما قاله  
علي رضي الله عنه ويكون تفسيره من هذا القليل وهذا اعلى سبيل  
التقريب ولترجع الى ما نحن بصدد من الكلام على هذه الايات قال  
بعضهم ان الحواميم يعني السبعة ترتبت لاشترائها في الاقتراح جود  
الكتاب في ما عدا شورى اوصفتها في شورى مع تقارب المقادير في الطول  
والقصر ونشأ كل الكلام في النظام وبانها ميكان بل ورد في حديث انها  
نزلت جملة بكرة وفيها سبعة من ترتيب ذوات الرااء الست وعن بن  
وجابر بن زيد رضي الله عنهما ان الحواميم السبعة نزلت عقب الرمز  
متايلات كرتيها في المصحف ولم يتخللها ترول غيرها وترتيب الايات ترتيبا  
قطعا واما ترتيب السور فمهل هو توقيفي من النبي صلى الله عليه وسلم  
قولان والاول هو الراجح وذكر السيوطي ان اسماء السور توقيفي وانزل  
الله القرآن كله الى سماء الدنيا ثم فرقته في بضع وعشرين سنة فكان  
جبريل ينزل بالسورة او الآية الامر جدد ويحيى النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم بموضعها من القرآن وعلى هذا الترتيب كان النبي صلى الله  
عليه وسلم يقرأ على جبريل كل سنة ما كان يجمع عنده منه وحده  
عليه في السنة التي توفي فيها مرتين وما استقر عليه الامر في العرضة  
الاخيرة هو الذي وقع عليه ترتيب المصحف العثماني وذكر المناسبات  
بين السور والاي انما هو باعتبار هذا المصحف وقد ورد في فضل  
الحواميم ما اخرج الحاكم عن بن مسعود وموقوفا الحواميم يسبح القرآن وهو  
كنية عن نقاسمها بين سور القرآن لنقاسة الحسن بين سائر الجليل  
واخرج ابو عبيدة عن بن عباس رضي الله عنهما ان لكل شيء لبايا

اي سبب ترتيبها  
اشترائها الخ  
اي وهو يجمع من  
قاه

الوضع من  
الثلاثة الى  
العشرة

وورد ان اهل  
السماء يقرؤنه  
بالعربية  
ولم ينزلوه  
الا بالقرينية  
ثم يترجمه كل  
نبي لقومه  
بالسنتهم



ولباب القرآن الحواميم وروي عن ابن مسعود موقفا من راد ان يرتفع  
 في راي من موقفة من الجنة فليقر الحواميم قال بعضهم ولعل سبب هذا  
 فصرها على الواحظ والزجر وطرق الآخرة من غير أحكام وأما ما ورد في  
 فضلها على الدخان بخصوصها فقوله صلى الله عليه وسلم من قرأ حمد الدخان  
 في ليلة أصبح مغفورا له يستغفر له سبعون الف ملك وقوله صلى الله  
 عليه وسلم من قرأ حمد الدخان في ليلة جمعة او يوم جمعة بني الله  
 له بيتا في الجنة وقد افتح الله تعالى بعض سور من كتابه العزيز باسماء  
 حروف من حروف الهجاء وهي احادية كق و ثمانية كح و ثلاثية كالهم  
 ورباعية كالسر وخامسة كحسوق ولم يتجاوز الحنة ونبه بذكرها  
 كذلك اي احادية الخ على ان اصول الكتاب الذي هو القرآن كاصول  
 كلامهم اي ما هو الاصل في كلامهم وهو الاسم فان بناءه لم يجاوز حرف  
 احرف قال في الخلاصة ومنظهي اسم حسن ان تجردا ولا يزد فيه فاسبا  
 وقد اختلف الناس في معنى لفظ حمد كغيرها من اسماء الاحرف التي افتح  
 الله بها بعض السور وهي تسع وعشرون سورة وفيها اقوال كثيرة  
 المختار انما من المتشابه والاسرار الذي لا يعلمها الا الله تعالى  
 من حيث لا يدرك معناها  
 ففتح السور فقال ان لكل كتاب سر وان  
 سر هذا القرآن ففتح السور وعلى هذا القول اعني انما من المتشابه  
 الذي لا يدرك معناه تكون هذه الاسماء مبنية لاحمل لها من  
 الاعراب للشيء الاعمالى لاعاملة ولا معمولية وهذا هو الراجح وعلي  
 مقابلة وهو انما من الحكم فقال بن عباس في اسم الله الاعظم  
 اي الذي يدرك معناه  
 اي وعلى القول بانها من الحكم  
 اي قوله الله اعظم

بوتقة  
 مشرقه  
 منطبه

والله اعلم  
 بالحق  
 والاعمال  
 التي لا يدرك  
 معناها  
 اي الذي يدرك  
 معناه  
 اي قوله الله اعظم

اي الذي  
 يدرك  
 معناه

امر سيكون وعنه قضى ما هو كائن وعنه الروح من حروف الرحمن  
 وقيل في اشارة الى اسم كل حرف من اسم من باب الاكثافا فقول الحاء  
 مفتاح كل اسم اوله حاء الحكيم وحليم وحفيظ والميم مفتاح كل اسم  
 اوله ميم ملك ومجيد ومغطي وما يفتح وهذا القول وما قبله من  
 الى قول واحد وهو انها احرف مقطعة كل حرف منها مأخوذة من  
 اسم من اسمائه تعالى وقال قتادة اسم من اسماء القرآن وقيل حكمه  
 محمد صلى الله عليه وسلم التي اعجز الخلائق وقال الشعبي اسم السور  
 وهو قول الجمهور ففتح السور الشاملة الحمد من باب تسمية الكل  
 باسم الجزء ومنها باب التغليب وقيل حمد قسم قسم الله به قوله  
 والكتاب اي القرآن قال للعهد الخارجي اوجيع الكتب الالهية  
 قال للاستغراق واعتز من بانه يقتضي ايا الكتب الالهية  
 كلها في ليلة واحدة هي ليلة النصف من شعبان او ليلة القدر  
 نظرا لمرانا انزلناه اي جنس الكتاب الشامل لساير افرادها في  
 ليلة مباركة ويمكن الجواب بجعل الضمير عايدا على الكتاب لا بمعنى  
 الجميع ففنه استخذه ام او اللوح المحفوظ قال للعهد الذهني  
 لانه مهور عنه صلى الله عليه وسلم ففي الكتاب ثلاث احتمالات  
 وعلى الاول اقتضت عباس وقوله الميم نعت للكتاب اي  
 البين في نفسه او الميم اي الموصوف لكل ما يراد به مما للناس حاجة  
 اليه في دينهم ودنياهم قال تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء وهو الهام  
 ووصفه اي الكتاب بكونه مبينا وان كانت حقيقة الايات  
 اي المذكور في الآية

قوله ففنه استخذه  
 اي وهو ذكر الشيء  
 بمعنى واعادة  
 الضمير عليه يعني  
 اخروها ذكر  
 الكتاب بمعنى  
 جميع الكتب الالهية  
 واعاد عليه الضمير  
 اي وهو الهام  
 انزلناه اه



منه في ليلة القدر  
في ليلة القدر  
في ليلة القدر

لله تعالى لآلة الإبانة حصلت به فهو من اضافة الشيء الى سببه  
من باب المحارن العقلي ولا يستبعد المشركين انزال القرآن حيث  
قالوا ما انزل الله علي بشر من شيء الى غير ذلك الدجواب  
القسم واتي به في مظهر العظمة فقال تعالى انا عا لنا  
من العظمة انزلناه اي الكتاب وهو القرآن وهذه  
الجملة جواب القسم او يقال جواب القسم قوله تعالى انا  
كنا منذ ريت وهذه الجملة اعتراف بين القسم وجوابه في ليلة  
منعلق بالفعل في انزلناه مباركة كثيرة الخير لانزال القرآن فيها ليلة  
فان نزوله سبب المنافع الدينية والدنيوية او لما فيها من نزول  
الرحمة واجابة الدعوة وفصل الاقضية واعظم الليالي بركة ليلة  
بكون العبد فيها حاضر بقلبه مشاهدا لاسرار ربه يتشعر فيها  
باسرار الوصلة ويحس فيها نسيم القرب ويكشف فيها بحقايق  
الاسماء وما احسن قول القائل في هذا المعنى  
وكل الليالي ليلة القدر ان دنت كما ان ايام اللقاء يوم الجمعة  
وعندي عيد كل يوم اركي به جمال محياها بعين قريحة  
واختلف العلماء في تعيين هذه الليلة فقال بعضهم المراد  
بالليلة المباركة هنا ليلة النصف من شعبان يترجم فيها  
امر السنة وينسخ الاموات ويكتب الحاج فلا يزال منهم احد  
ولا ينقص منهم احد وروي عنه صلى الله عليه وسلم  
تقطع الاجال من شعبان الى شعبان حتى ان الرجل ليخرج

ورخرج اسمه في ديوان الموت ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم تقطع الاجال  
اي يفصل اسم من يموت من تلك الليلة الى مثاها من العام القابل لكن انما  
يقع تسليمها للملك الموت في ليلة القدر والجمهور على ان المراد بالليلة المباركة  
هنا اي في الآية الشريفة ليلة القدر وهو الصحيح لقوله تعالى شهر رمضان  
الذي انزل فيه القرآن فقص على ان ميعات نزوله في رمضان ثم بين ان  
زمانه الليل بقوله في ليلة مباركة ثم عيها بقوله انا انزلناه في ليلة القدر  
ويؤيد ذلك قوله تعالى فيها يعرف كل امرحليم فهو موافق لمعنى تسميتها  
بليلة القدر لان معناه التقدير قال بن عباس رضي الله عنهما يكت من ام  
الكتاب من ليلة القدر ما هو كائن في السنة من الخير والشر والارزاق والآجال  
وفيل السعادة والسقاوة فانهما لا يتغيران وذكر بعض اهل العلم  
في قوله تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة ان من قال انها هي ليلة القدر  
فالهاء في انزلناه ضمير الكتاب اي انزلنا هذا الكتاب المبين الذي  
هو القرآن في ليلة جعلت مباركة على المؤمنين ومن قال هي ليلة النصف  
من شعبان فالهاء ضمير الامر والمراد انا انزلناه امر من عندنا قضيا  
في هذه الليلة وقد ناه من الاجال والارزاق والاعنائ والافقار والافسار  
والاذلال والاحياء والاماتة على رؤس الملائكة يعني جبريل وميكائيل  
واسرافيل وعزرائيل لمضوها على عبيدي وروى ابو الصفي رضي  
الله عنه ان الله تعالى يقضي الاقضية في ليلة النصف من شعبان  
ويسلمها لاربابها في ليلة القدر وقال الكرماني يسلمها لاربابها ليلة  
السابع والعشرين من رمضان وقال يبدد في استسباح ذلك من  
اللوح المحفوظ في ليلة البراءة اي ليلة النصف من شعبان ويقع الفراق

اي يسلم



ليلة القدر فتدفع نسخة الارزاق الى بكرايل ونسخة الحروب الى جبرائيل  
 وتلك لك الارزاق والصواعق والحسب ونسخة الاعمال الى اسحقيل صديق  
 سماء الدنيا وهو ملك عظيم ولعل حكمة ذلك انه اذا وجد العمل مقبولا  
 فتح له باب سماء الدنيا والامم فيفتح له ونسخة المصائب الى ملك العباد  
 واخرج الدينوري في المجالسة عن راشد بن سعد عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال في ليلة النصف من شعبان يوحى الله الى ملك الموت  
 بقبض كل نفس يريد قبضها في تلك الليلة واخرج بن ابي الدنيا في  
 في المستدرک عن عتبة بن عمار الصحابي رضي الله عنه قال اول من  
 يعلم بموت العبد الحافظ لانه يخرج بعلمه وينزل برزقه فاذا لم  
 يخرج له رزق علم انه ميت وتقول عن بعضهم ان الله شجرة تحت العرش  
 ليس مخلوق الا له فيها ورقة فاذا سقطت ورقة عبيد خرجت روحه  
 من جسده فذلك قوله تعالى وما تنطق من ورقة الا يعلمها ثم  
 قال تعالى موكلنا لتذيبهم في انكار الانزال انا على ما نحن عليه من الاجل  
 كما عالنا من العظمة دايما لان كان في حقه تعالى للدوام متدبر  
 اي محققين بالقرآن من عصي الله تعالى لاواحدة من غير انذار لاجل  
 رحمتنا لهم لرقه طبعهم وصفاء قلوبهم فيها اي الليلة المباركة  
 سواء قلنا انها ليلة القدر او ليلة النصف من شعبان اصالة اي  
 الليلة التي يورث فيها امر السنة اصالة كما قاله عكرمة ومن يتبعه  
 او ابتداء اي ان الابتداء في ابرام الامور ليلة البراءة والتسليم ليلة  
 القدر كما قاله ابو القاسم والكروماني والزمخشري بفرق اي يتبع  
 ويفصل ويوضح مرة بعد اخرى كل امر حكيم اي حكمه فيقضي لا يشط

ان يطعن فيه بوجه من الوجوه جميع ما يوحى اليه من الكتب وغيرها  
 والارزاق والآجال والتفريق والفرقة والحسب والحق وغير ذلك  
 للعواد وجريلانها في اوقلتها واما كها من تلك الليلة الى مثلها من العباد  
 المقتل وبين ذلك للملايكة فيجدونه سواء فيزادون بذلك بآيات  
 والاجل ما قبل ان هذه الليلة المباركة هي ليلة النصف من شعبان  
 وانه يفرق فيها كل امر حكيم اصالة او ابتداء قال بعضهم فضل  
 رجب في العشر الاول منه لاجل فضل اول ليلة منه وفضل سبعا  
 في العشر الاوسط لاجل ليلة النصف وفضل رمضان في العشر الاخير  
 منه لاجل القدر وذكر بعضهم في الليلة النصف من شعبان  
 اسماء كثيرة وكثرة الاسماء تدل على شرف المسحوق غالبا وقد وصل  
 اسمائها ابو الحيز الطالقاني لاثنتي وعشرين اسما فمن اسمائها ليلة  
 المباركة اي ذات بركة في ذاتها اولمعي فيها او المجاورة للملايكة للايتين  
 اول ليلة ومقاربتهم وعن عابشة رضي الله عنها وعن ايها انها قالت  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يسمع الله تعالى اي  
 يصب الخبز في اربع ليال سحرا وذكر منها ليلة النصف ومن اسمائها  
 ليلة العشرة للارزاق والتقدير لما يقضي الله تعالى فيها من امر الحظ  
 لما ذري عن عطاء بن يسار قال اذا كان ليلة النصف من شعبان نسخ  
 ملك الموت اسم كل من يموت من شعبان الى شعبان وان الرجل  
 ليعظم ويغفر وينال الشوان ويغفر الاغراس وقد نسخ اسم من الخياء  
 الى الاموان وما من ليلة بعد ليلة القدر افضل منها وعن عابشة رضي  
 الله عنها وعن ايها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم  
 حتى نقول لا يفطر ويصوم حتى نقول لا يصوم وكان اكثر صيامه في

ليلة  
 وهذا لبعض



في شعبان فقلت يا رسول الله اريك اكثر شيئا منك في شعبان فقال  
 يا عباس انه شهر يفتح فيه ملك الموت من يقبض وانا ارحو ان لا  
 يفتح اسمي الا وانا صائم وفي رواية عنهما كان اي النبي صلى الله عليه وسلم  
 في شهر من الشهور بعد رمضان اكثر منه في شعبان وقال صلى الله  
 عليه وسلم ان الاسماء تسبح من الاحياء الى السموات وان الرجل ينج  
 وانه ليتنوع ورج واسمه نقل من الاحياء الى السموات فلهذا الاحاديث  
 مصرحة بان علة اكثر صلوات الله عليه وسلم من الصوم في شعبان  
 هي انتساب الاسماء لك في حديث اسامة قلت يا رسول الله  
 ليه لارك الصوم من شهر من الشهور اكثر ما تصوم من شعبان  
 فقال عليه الصلاة والسلام ذاك شهر يغفل الناس عنه بين  
 رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الاعمال لرب العالمين  
 فاحب ان يرفع علي وانا صائم فلهذا يقتضي ان علة اكثر الصوم  
 في شعبان رفع الاعمال ويجمع بان علة اثار الفسخ والرفع فان  
 قلت ورد في مسلم ان افضل الصيام بعد رمضان شهر الله الحرام  
 فكيف اكثر منه في شعبان دون الحرام احب باحتمال انه صلى الله  
 عليه وسلم لم يعلم فضل الحرام الا في آخر الحجة قبل التملك من صومه  
 اذ كان يعرض لم اعذار فيه يمنع من اثار الصوم فيه واذا اقرر  
 ان افضل الايام للصوم رمضان الحرام فافضلها بعله باقتر  
 الاشهر الحرام وظاهر كلامهم استوائها في الفضيلة وليس كذلك  
 بل الظاهر تقديم رجب اخراجا من خلاف من فضله على بقية  
 الاشهر الحرام وبعد الاشهر الحرام في الفضيلة شعبان وحاظله

وهي رجب  
 وذو القعدة  
 وذو الحجة  
 والمحرم

ان الحرام افضل من رجب ثم ذوالحجة لانه شهر الحج ثم ذوالقعدة ثم شعبان  
 بالنسبة الى عامة الشهر واما خصوص ليلة النصف فلا شك انها من الاشهر  
 لما تقدم انها افضل ليالي العام بعد ليلة القدر ومن اسمائها ليلة النكفر  
 لانها تكفر ذنوب السنة وليلة الحجة تكفر ذنوب الاسابيع وليلة القدر  
 تكفر ذنوب العشر ومن اسمائها ليلة الاجابة لما روي عن ابن عمر رضي الله  
 عنهما قال عمن ليالي لا يرد في من الدعاء ليلة الحجة واول ليلة من رجب  
 وليلة النصف من شعبان وثلاثا العيد من انهي والعدد لا مفهوم له  
 فلا ينافي استجابة الدعاء ليلة القدر فالجملة نسبت ليالي ومن اسمائها ليلة  
 الحياة لقول وهب بن منبه اذا كانت ليلة النصف من شعبان لم يمض  
 احد بين المغرب والعشاء لا شغل ملك الموت بقبض القسكال من  
 من رب العالمين عز وجل وهذا بتقدير صحته لا يقال من قبل  
 الراوي ومن اسمائها ليلة الملايكة لما قيل ان للملايكة في السماء  
 ليكتي عيد كما ات للمسلمين من البشريات في عيد فيعيد الملايكة ليلة  
 النصف من شعبان وليلة القدر وعيد المؤمنين من البشريات يوم  
 الفطر ويوم الاضحى وانما كان عيد الملايكة في الليل لانهم لا ينامون  
 وهو وقت العلي وعيد الادميين النهار لان الليل انما هو ليلا هو امة  
 ويشتركون في قوله قال الله تعالى هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا  
 فيه ومن اسمائها ليلة الشفاعة لما ورد انه صلى الله عليه وسلم  
 سأل الله تعالى ان يشفاعني امة وقال لما روي ان  
 داود عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام سأل ان يجيب دعاء  
 من دعاه فيها ومن اسمائها ليلة البراء وليلة القنك لانه يكتف فيها  
 براءة للمؤمنين براءة وصك بالمغفرة وشغل بعضهم عن علة تسميتها

اي من الخلق الخفيف  
 فاذا ابروا من الحقوق  
 برؤا من النار

ومن نظمها  
 فقالوا افضل الاشهر  
 بالاطلاق  
 ذوالقعدة  
 وذو الحجة  
 والمحرم  
 رجب  
 وشعبان  
 والاشهر  
 من رجب  
 وشعبان  
 والاشهر

جمع صك  
 الصيغة  
 الصغرى

لعل  
 بعضهم



ليلة البراءة فقال اذا اخذ العامل اي الجاني للسلطان الخراج والصدقات  
 واستوفي جميع الحقوق لبني المال اعطى الدافع خطأ وبراه انه اي الدافع بريء  
 من كل حق عليه ففي ليلة البراءة مثل ذلك يعطى الواحد برأه فيقال اذنت  
 الحق وقت بشر ائيل العبودية فخذ برأه من النار ويقال لو اريد استغفرت  
 حتى وله تقم بشر ائيل العبودية فخذ برأه من النار ويقال لو اريد استغفرت  
 اسماء ليلة الجائزة بالجيم والزاوي اي العظيمة لما فيها من اعطاء الارزاق  
 والامطار وغيرها ومن اسماء ليلة التعظيم انها اعظم الليالي بعد ليلة  
 القدر ومن اسماء ليلة العقران والعقود من البركات لقول رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ليلة النصف من شعبان فيغفر  
 لاهل الارض الا رجلين مشرك او مشاحن اي عاشر مشرك ومشاحن بالرفع  
 خبر من اخذ وى او يجمع الو او المراد بالمشرك مطلق الكافر على اي ملأ  
 كان له المشية لله شريكاً فقط وسياتي المراد بالمشاحن وعن ابي ثعلبة  
 رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله  
 المحقدا من عز وجل يطالع على عباده في ليلة النصف من شعبان فيغفر للمؤمنين  
 والعبادة في القلب للكافرين اي يبرأهم ويدع اهل الحق بحقدهم حتى يدعوه اي الحق  
 اي يتركوه وعن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت فقدت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فخرجت اطلبه فاذا هو بالبقع  
 رافعاً راسه الى السماء فقال اكانت تخافين ان يحيف الله عليك ورسوله  
 فقلت ما ذا اكره في بار رسول الله ولكن ظننت انك آتيت  
 فقال صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ينزل ليلة  
 النصف من شعبان الى سماء الدنيا فيغفر الاكثر من عدد شجر بني كعب

وروى في ليلة النصف من شعبان  
 في ليلة النصف من شعبان  
 في ليلة النصف من شعبان  
 في ليلة النصف من شعبان

قال بن الجوزي وفي الخبر اذا كان ليلة النصف من شعبان قاتل جميع العيون التي  
 في الدنيا فتزور ويرزق من شرف هذه الليلة قال ولله اجرت العا  
 من اهل مكة انهم يعقلون الدنيا ليلة النصف من شعبان على يديهم  
 وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ليلة النصف من شعبان يسط  
 الرحمن عز وجل الى سماء الدنيا فيغفر للمستغفرين ويتوب على التوابين  
 ويستجيب للمساكين ويكفي المتوكلين ويدع اهل الحق الضعفاء  
 بهم شيئا من ذلك فيغفر الذنوب جميعا لمن يشاء الا لشرك او قاتل نفس  
 حرمها الله تعالى عز وجل او مشاحن وقد ورد في الترغيب في حياة  
 ليلة النصف من شعبان ما رواه عبد الرزاق ومن ما جاء من قوله  
 صلى الله عليه وسلم اذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا  
 نهارها فان الله عز وجل ينزل فيها الغرور والشمس الى سماء الدنيا  
 فيقول الا استغفر اغفر له الا مسترذق ازرقة حتى يطالع بالبحر  
 وروى الحاكم بسنده عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال ان الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى سماء  
 الدنيا ليلاً الى آخر النهار من غده فيغفر من النار بعد شغل غفر  
 كلب وكتب الحاج وينزل اوراق السنة ولا يترك احدا الاغفر الا  
 مشركا اقطاع رحم او عاقا او مشاحنا والنزول الوارد في هذه  
 الاحاديث ليس المراد به حقيقة من الانتقال والحركة من موضع اعلا الى  
 ما هو اخفض منه تعالى الله عز وجل عن ذلك علوا كبيرا فاما نفوس معناه  
 الى الله تعالى مع تترجمه تعالى عما لا يليق بجلاله كما هو من الحق وهو الله  
 او نوله ناوله لا يقا بالمال كثر ولا ملكه او ربه كما هو من الحق وهو الله

وروى في ليلة النصف من شعبان  
 في ليلة النصف من شعبان  
 في ليلة النصف من شعبان  
 في ليلة النصف من شعبان



وعلى القراء من قبله بالمرء المسلم الكامن لمن يثبت من كايه فقط وأما قاطع الرعم في له قرانه ليصلها  
الامر والامر من غير الله تعالى من كايه فقط وأما قاطع الرعم في له قرانه ليصلها  
تقيد بحرمه وهو وجه الاب والام وان لم تكن حرمه اخراج الشبان عن عائشة عن النبي صلى الله  
تقيد فهاور  
جها الشبان عليه وسلم قال الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني  
كل صلة الى قطعته الله وقال عليه الصلاة والسلام من سرني ان يمد له في عمري ويوسع  
تعالى له في رزقه وتدفع عنه ميتة السوء فليتبني الله وليصل رحمه وقوله  
وقوله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه وقوله  
الله عليه وسلم انما في جبريل فقال رايته رايته معلقة بالعرش تدعو على من بعده  
قطعتما قلت كم سبها قال خمسة عشر اقا اخرجه ابو يعقوب عن حبيب بن الصفا  
والوصلة يكون بارك الله ويقضاء حاجته ومودته وغير ذلك من وجوه  
تلك الاحسان الى والمراد بالمشاحن في هذه الاحاديث واشباهه الخاصة والمعادى  
قال ابو زرعة  
الا في الاول اي من يقع منه الخصام والمعاداة ليحيط نفسه او لا كره تشوي امنا  
وهو ويدعى بالخاص والمعادى لا يردني فله يحرم من المغفرة في تلك الثلاثة فسر  
بل الاقرب الى الاوراعي المشاحن بكل صاحب عية اي مذمومة المفارق للجماعة قلا  
النافع لا في رواية عن الاوراعي ايضا ليس المشاحن الذي يكلم الرجل اما المشاحن  
بالاطلاق وفي رواية عن الاوراعي ايضا ليس المشاحن الذي يكلم الرجل اما المشاحن  
مؤكدنا فاجبة  
عن القطعة التي في قلبه شخنا واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الرافضي ومحل كون  
بمسؤوله لا شك ولا ريب ان هذه الشخنا مانعة من حصول المغفرة لانها اعظم هولا الانفا  
الصلة والجموع كيف لا وقد قال صلى الله عليه وسلم ان الله اختارني واختار لي أصحابي وهذه  
نوع من انواع الاحسان  
صاحب خاص فعمل لي منهم ذرا وانصارا واصهارا فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة  
والناس اجمعين لا يقبل الله منهم صرفا ولا عدلا قال العلماء اجمع اهل السنة يتبعوا  
والجماعة على ان افضلهم العشرة المشهود لهم بالجنة ولا يطعن في واحد منهم  
الا مبتدع منافق خبيث قال الامام ايوب بن اكابر السلف من احب بابكر  
فقد اقام منارا لدين ومن احب عمر فقد اوضح السبل ومن احب عثمان فقد

قوله اي قارها  
بعبدة  
من خمسة  
عشر ابا

قوله

اشا

اه

اه

اه

استبان ومن احب عليا فقد استحسنك بالعدو التي بقي وشيخهم رضي  
الله تعالى عنهم اجمعين بل نقل بعضهم ان من سب ابابكر وعمر كان كافرا  
والعباد بالله من ذلك وكما الحقوق للوالدين وهو الايدى القها او لا  
فهو حرام الله من الكبار للجهنم من الوعد الشديد بالتحالف لما امر الله تعالى في شأنه  
قال الله تعالى وفي ريبك ان لا تعبدوا الا الله وبالوالدين احسانا اما الى اخره  
ام الله بالاحسان اليهما وفي عن ان يقال لهما ان اوليها كناتة عن الان  
ياي نوع كان حتى باقل انواعه ولم هذا قال صلى الله عليه وسلم لو علم الله شيئا ادنى من  
الان كشي عنه فليعمل العاق ما شاء ان يعمل فلن يدخل الجنة وليعمل البار ما شاء ان يعمل  
ومن المخر من المغفرة في هذه الليلة اشخاص اخر المقرب في الجنة وهو الذي  
يخط الحيد بالردى ومد من الجن والمراد به من شرب الخمر ولو مرة في عمره  
ولم يثبت من ذلك وقال بعضهم هو الذي يشرب بها اذا وجدها قلا  
بعض العلماء شرب الخمر ولو قطرة كبيرة من الكبار وقد وردت فيه احاديث  
كثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر في الدنيا لم يشرب بها في الآخرة  
ومنها لا يشرب الخمر حين يشربها وهو من وآثار بعض الصالحين قال  
بعض الصالحين مات لي ولد فلما فقه رايته بعد مدة في المنام وقد  
شاب رأسه فقلت يا ولدي دفنك صغيرا فاستبكت قال يا ابي لما صدقنا هذا النار  
دفنتي دفن ابي جاني رجل كان يشرب الخمر في الدنيا فزفر في النار  
لقد ومه الى قبر رفقة لم يبق منها طفل الا شاب رأسه من شدته الخمر قاطع الرحمة  
زفر بها او اما الزنا قال الفسطين في شرحه على الترمذي وعن  
حديثه رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
اياكم والزنا فان فيه ست حصايل ثلاث في الدنيا وثلاث في الآخرة وما من الغوط  
فاما اللواط في الدنيا فانه يذبح اليه المكة الهاء ويورث الفقر فروع الموت  
وينقص العمر واما اللواط في الآخرة فانه يورث سحق الرب  
انقل القارن

كثيره هو  
استبان  
الله تعالى  
والعباد بالله  
فهو حرام  
قال الله تعالى  
ام الله بالاحسان  
ياي نوع كان  
الان كشي عنه  
ومن المخر من  
يخط الحيد  
ولم يثبت من  
بعض العلماء  
كثيرة منها  
ومنها لا يشرب  
بعض الصالحين  
شاب رأسه  
دفنتي دفن ابي  
لقد ومه الى  
زفر بها  
حديثه رضي  
اياكم والزنا  
فاما اللواط  
وينقص العمر  
انقل القارن

قوله والمراد

قوله والمراد

قوله والمراد

قوله والمراد

قوله والمراد

قوله والمراد

قوله والمراد







الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركه فتقولها وانت راكع عشر ثم  
 ترفع رأسك من السجود الركوع فتقول لها عشر وتروي ساجدا  
 فتقول لها وانت ساجد عشر ثم ترفع رأسك من السجود فتقول  
 عشر اي في جلسة الاستراحة وجلوس الشاهد فذلك خمس وسبعون  
 تسبيحة في كل ركعة تفعل ذلك في اربع ركعات ان استطعت ان  
 تفعلها في كل يوم من فاعل فان لم تفعل ففي كل جمعة مرة فان لم تفعل  
 ففي كل شهر مرة فان لم تفعل ففي كل سنة مرة فان لم تفعل ففي عمرك  
 مرة وفي رواية الطبراني فلو كانت ذنوبك مثل زبد البحر او مثل  
 غفرها الله تعالى لك وهذا الحديث صحيح او حسن وعن بعضهم من  
 اراد الجنة فعليه بصلاة التسبيح وعن ابي عثمان الجري الزاهد ما ريت  
 للسدايد والغمم اي لكسبها مثل صلاة التسبيح وقد نص على استحبابها  
 ائمة السانعة المتقدمون والملاحزون حتي الراغب والنوري في كتبهم  
 ومن ايقن في الركعة الاولى الحمد والبيان الحشر والثالثة الصنف  
 والرابعة الجنة فان لم يفعل فسورة الزلزلة والعاذيات والهاكم  
 والاعلاص وقال عبد الله بن المبارك ان صلاة ليلة فاجب ان  
 يسلم من كل ركعتين وان صلاها مباركا فان شاء سلم وان شاء لم  
 يسلم وهو الافضل وهي في الليل افضل ويسر فيها مطلقا وقيل  
 لابن المبارك ان سمى في هذه الصلاة على سبع في سجدة تلي السهو  
 عشر قال لا انما في ثلاثمائة تسبيحة فاستبد به ذكر

لا تسبى في صلاة التسبيح  
 ولا تسبى في صلاة التسبيح  
 ولا تسبى في صلاة التسبيح  
 ولا تسبى في صلاة التسبيح  
 ولا تسبى في صلاة التسبيح  
 ولا تسبى في صلاة التسبيح  
 ولا تسبى في صلاة التسبيح  
 ولا تسبى في صلاة التسبيح  
 ولا تسبى في صلاة التسبيح  
 ولا تسبى في صلاة التسبيح

ذكر بعضهم ان حكم الصوم بعد نصف شبصان انه حرام  
 ما لم يكن بسبب او وافق عادة له او وصله بالنسب الاول  
 بان صام الخامس عشر واستمر صائما فان افطر بعد ذلك  
 ولو يوما واحدا امتنع عليه الصوم بعد ذلك ومما  
 اعتاد صومه يوم الاثنين او الخميس في النصف الاول كان  
 له صومه ذلك في الثاني والله اعلم بالصواب  
 ثم المجلس الشريف بعون الله  
 تعالي وصلي الله علي من لا نبينا نبينا  
 بعده امين امين

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد ورسولك الكريم والذاري الى اهل بيته  
 المسكين اللهم انا قد توسلنا بجاهك اباك واعتمدنا شفاعة عبدك ان  
 تامل خوفنا وتسترحمنا وتغفر ذنوبنا اللهم ان كنت لا تقبل  
 الا المحبة من من الله من وان كنت لا تقبل الا الطاعة فمن الغافل  
 والمذايبن التي قد حلتنا انفسنا وعملنا السوء التي ازلنا فوقنا  
 وافضل الى اليقين وحسن المعاملة والرجوع اليك يا كريم ولا تفعل فينا الخزي  
 بقية وارحمنا رحمة تجبرنا بكسرنا وتغنينا عن فقرنا وتكفينا عن ذرنا ونورنا  
 قدرنا وانفعنا بما نسمعنا من الامانة القديمة وحديث رسولك الكريم  
 وشفعنا في تقصيرنا يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتي الله بقلب سليم  
 وسلم بوجهك ما ارحم الراحمين



فاجتهدوا باخوان في قيام ليلة النصف من شعبان فانها ليلة عظيمة الشأن  
فقد مضى شهر رجب المبارك وهذه ليلة النصف من شعبان وانت  
على ما انت عليه من التقريط في كل زمان وما احسن قول القائل  
عنه الاميات الحسان

مضى رجب يا صاح عنك بفضل شهيد على حق له لم توف  
وما قد مضى من شهر شعبان نصفه وانت على ما لا افوه بوصفه  
فبادر بفعل الخير قبل انقضاءه وحاذر هجوم الموت فيه بهر فنه  
فلم من فني قد بات في النصف امنا وقد سبحت فيه صحيفة حقه  
وقه ليلة النصف الشريفه عديلا فاشرف هذا الشهر ليلة نصفه  
وصم يومه منه واربع ثوابه  
فسال الله تعالى ان يعيننا على ذلك وان يسلك بنا احسن المسالك  
وان يعتقنا في هذه الليلة من النار وان يعتقنا بالنظر الى وجهه  
في دار القرار وان يديم نعمه الاسلام والايمان وان يحسننا في زمرة  
سيد الانام محمد صلى الله عليه وسلم ويروي عنه عليه الصلاة والسلام  
انه رقى المنبر ذات يوم فلما رقى الدرجة الاولى قال امين ولما رقى  
الثانية قال امين ولما رقى الثالثة قال امين فلما فرغ من خطبته وصلى  
سئل عن ذلك قال جابري جبريل عليه السلام عند الدرجة الاولى  
فقال لي يا محمد من ادرك رمضان فلم يغفر له فابعده الله قل امين  
فقلت امين ثم قال لي عند الدرجة الثانية من ادركه يومه واحدا فلم يغفر له  
فابعده الله قل امين فقلت امين ثم قال لي عند الدرجة الثالثة يا محمد من ادرك  
في ملائكة الناس وسمع بكركه ولم يغفر له فابعده الله قل امين فقلت امين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نظم فلا بد العقيان فيما يورث  
الفقر والشيخان مما نظم شيخ الاسام علامه الانام رضى الدين الغري  
مرحمه الله تعالى ونفع به وبعلمه في الدنيا والاخرة امين  
الحمد لله الذي علمنا ما لم نكن نعلم او وفقنا  
ثم صلاته على من اصطفاه محمد وآل والصحب الهداة  
وبعد فالناحي ابراهيم شيخ له في الاثر التقديم  
وبالصالح والولاية اشهر له مؤلف لطيف مختصر  
فيه حوى ما جاء مما يورث فقر ونسيان او ضرا يحدث  
فلا بد العقيان قد سماه وفيه ما لم يكن في سواه  
سئلت ان اجمعه منتظما لكي يصير سلبا ومحكما  
فانتظمت فلا بد العقيان في مورثات الفقر والشيخان  
وما صوت من المحذرات مثل العرائس المخدرات  
قصيدة كانها عقد حلي في مائة من البيوت تنجلي  
القسم الاول فيما يورث الفقر والشيخان

النوم عريانا وطر النوم وحرق قشر بصل وثوم







للسوق في الإبطاء عند الرجوع  
 والدلك بالنورة في الحمام  
 كتابة بقلم معقود  
 كذا تسوك على راس الخلاء  
 والمنع من خمير العجائن  
 أيضا وبين جملين انقطرا  
 والمشي قدام اب والشيخ ضر  
 تركبة الصلاح للفجاس  
 ومع كلام خشن لا يعقل  
 ثم حجارة بنقرة القفا  
 لبس النعال السود يورث الهم  
 وطول اظفار وكثرة الوسخ

الفصل الثاني في المحذورات

في السبت ثم الاربعاء من احتجم  
 ومن يبيت في فمه او في يده  
 برص او داء سوء اتسع  
 رفرأ كل ابتلى في جسده

برص

برص او فحس من اولم  
 والماء مع الحرارة المشمس  
 ومثله من يتوصا على  
 وفي الصلاة كل من يشبكي  
 من شدة الزهير وهو قبيلا  
 ونوم بعد العصر عين الخلاء  
 ومن بليل استحم ثم لم  
 وان قطا الزوجة بعد النوم  
 ومن ينم في البيت وحده ندم  
 في قبلة المسجد وحده بلا  
 ودودة اسنان من تخللا  
 يذهب لون بصر ومن يضع  
 وليخش من ينام ان تصيبه  
 او حادنا بدهمة ومن اكل  
 او ذبحه يصيبه في الحلق  
 به جنونا او خبال ذوالم  
 في الحر في نحو النحل الدس  
 محل بوله اصاب بالبلاد  
 بين اصابع بسوء يورث  
 عذاب سوء مغلق مقيلا  
 وقائم من لبس الخف ابتلا  
 يستر العورة لم يخشى الله  
 في الحيض جاءت بولد مجرم  
 فليحذر البلاد ايضا من ينم  
 كمن بنورة في الاربعاء طلا  
 بقصب ثم السواك في الخلاء  
 سواكه بالارض من جن  
 يحدث او جنبه مريضه  
 في الليل اترجا أيضا الحول  
 من بغضة الجن له او خنوق

يقع



او يحدث القوة في الليل النظر  
 واربعين يوما اذ مان البصل  
 واكل الملح يبلى في الجسد  
 ومن اكل الكلى تنعقر  
 والبيض ثم سمكا من اكله  
 وسمكا ولبننا من جمعا  
 في برص او الجذام الشين  
 وهكذا جمع النيد واللابن  
 ودخل الحمام وهو متلي  
 واليحذر الربو الذي قد اكل  
 ثم الذي جامع من بعد ما احتلم  
 يكن قد اغتسل اذ اتي ولد  
 وليختش الحصة من انزل  
 وكسمل الطري من له اكل  
 بلى بالفالج ثم قيل لا  
 الوجه في المراءة منه فالحذر  
 مكلف وجه الذي له اكل  
 برص او جرب اذا اقتصد  
 منه مثانه وبول يحصر  
 بفالج او لقوة قد ابلى  
 في الاكل في ارض بلاد وقعا  
 او نفرس ووجع الرجلين  
 يوقع في داء يؤدى للزمن  
 سبعة ايام بفالج بلى  
 مسلوفا بيضا ان يكن منه ابلى  
 موطوء له ليوفيه ولم  
 فيجنونا او خبال قد فسد  
 في الوطى او ذكر لم يغسل  
 ثم الى الحمام بعده دخل  
 الا بمن يبادر تغسل

من قلم الاظفار ثم قيل ان  
 ثم يلاق برصا قد مسه  
 ولا يفرنك قول الجاهل  
 وقد فعلت مثل ذا ولم يضر  
 لو كان كل سارقا قد ارتبط  
 ومع وقوع ليس كل مرة  
 ونسال الله تعالى العافية  
 وهو الذي وفق للصواب  
 عاملنا الله بكل الفضل  
 والمجد لله الذي هدانا  
 ثم على النبي والاول الكرام  
 يغسلها اذا بها حكت البدن  
 فلا يلوم ذاك الا نفسه  
 غالب هذا ملحوق بالباطل  
 فهو كشيطان بقوله يغفر  
 من اول ما وجد لسارق قط  
 تسلم يا هذا الغني الجرة  
 فانها من كل سوء كافيه  
 ولاكتساب الاجر وكتواب  
 والفوز والغفران لا بالعدل  
 اليه اذ ملانا ايماننا  
 وصحبنا افضل الصلاة والسلام  
 تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه  
 والمجد لله وحده